

قصص

# أوراق محترقة

عصام محمود حسن

مؤسسة قاذح زناد الحروف

مجلة الكترونية متخصصة

فى الأدب والإبداع

رئيس مجلس الإدارة

د. مهاب البارودى

رئيس التحرير

إبراهيم عمار

هيئة التحرير

محمود الشريف

فراج الشريف

أحمد على

زين الشريف

أحمد جاد

إسلام الشريف

دعاء عبدالفتاح مصطفى البحيرى

اشجان سليمان

الاصدار الخامس عشر

رقم الإيداع ٢٠١٨ / ٢٢١٠٢

الترقيم الدولي 4 - 805 - 776 - 977 - 978

قاذح زناد الحروف

٠٠٢٠١٠٢٣٥٧٦١٥٣ واتساب

٠١١٥٨٨١٧٥٥٩ فون

albarody2000@gmail.com

# إهداء

إلى روح أبي  
أول من اشترى لي كتابا  
حين شعر بحيي للكتابة



## مقدمة

في البداية حينما وردت إليّ أوراق هذا الكتاب ترددت في طرحه بما يحمله من تجارب صادمة إجتماعيا وسلوكيا وأخلاقيا ، كما أنه لا يدخل تحت جنس أدبي محدد فهو يتأرجح بين القصة والرسائل البريدية و الحكايات الشعبية البسيطة التي تأخذ من واقع الحياة بشكل مباشر، لكن ما شدني للعمل هو قدرة الكاتب على السرد الممتع والذي يترك لشخصياته مساحة من البوح وقدرة على التعبير المنطلق، فلاتقيده حدود اللغة أو الألفاظ ، فهو يدخل ويخرج من باب الفصحى للعامية ببساطة وكأنه يكتب بلغة صحفية دارجة تستطيع أن تنفذ لعقل القارئ ببساطتها وقربها من تعبيراته اليومية بعيدا عن لغة المثقفين واللغويين وهي تجربة أعتقد أن لها الحق في الظهور والتعبير عن نفسها ككل التجارب لعلها تجد لها صدى حقيقيا في عالم القراء.

كما أنها تقدم لونا أديبا جديدا بلغة بسيطة وإن سبقتها بعض التجارب المماثلة لكنى أرها تجربة أكثر تفردا لأنها تأخذ منحى محدد يعتمد على ابراز دور الغرائز الإنسانية كمحرك للفعل ومدى قدرتها على تحويل مجرى حياة البشر والتحكم فى سلوكياتهم وتحديد مصائرهم، كما أسلفت لكم التجربة تستحق القراءة والدراسة وإننى أنتظر من الأديب عصام محمود المزيد من الأعمال المتميزة فى المستقبل

رئيس التحرير

## ليست مقدمة

لست عالما ببطون الأمور ولا منجما ، ولا أدعى أننى أملك حكمة تفوق مستوى البشر العاديين ولا أسخر جن سليمان ولا أملك مصباح علاء الدين فقط أنا شخص يمتلك أذنا مصغية وقلبا واعيا، وعقلا ناصحا ، وما سيرد من حكايات ليست سوى أنات تفر بشهقات العذاب وآلام الفقد والحرمان، هى حالات قد تصادفك كل يوم فى الشارع والعمل أو فى المواصلات، ربما قليل منا من يلحظ سحابة الغيوم السوداء التى تكسى تلك الوجوه وتأجج الحمم أسفل جلدة القلب التى باتت من انكساراته أن تفور ،هى فقط مساحة البوح التى قد تروق لشخص دون آخر ،فتفتح بابا للبوح، عزيزى القارىء دون أن تبحث عنى من أكون هل محررا للصفحة أنات القلوب فى بريد جريدة ما ، أو صاحب مكتب لتلقى شكوى أصحاب القلوب أو أننى

صاحب جولات ووصولات جابت أقطار الأرض فعرفت  
وجربت ومنها سردت ، أوفر عليك كل ذلك العناء فلا أنا  
هذا ولا ذاك ، فقط أنا أروى حكايات تلمس الواقع على  
لسان أصحابها كما وردتني أو سمعتها مباشرة بخبرة العمر  
والسنين ورحلة طويلة في الحياة علمتني أن أقرأ وجوه البشر  
دونما أن ينطقوا ، وأن أزن صدقهم بميزان من ذهب هي  
طبيعة أكسبتني إياها مهنة تاجر ذهب يستطيع جيدا تقييم  
كل شيء نادر وثمانين في البداية أقول لك عزيزي القارئ  
اسمح لي بأن أدخلك عالمي الذي ستستمتع به كثيرا  
وبالقراءة عنه أكثر ، برغم كل ما قد تراه وتجده من أفعال  
وأحداث قد تراها ممقوتة أو مرفوضة اجتماعيا وأخلاقيا  
، لكنها الواقع ويجب أن نعرضه كما هو ، بكل تفاصيله  
كما وردت حتى بلغتني إذ أننى ما تدخلت فيها كثيرا حتى  
تخرج الألفاظ بفطرتها وسليقتها ، التي كانت عليه ، فقط  
الحبكة الفنية ومسار السرد ما أمكني لذلك توفيقى ، ولا  
أخفيك سرا أننى جاهدت نفسى أن أجمله حتى لا يخرج  
بشاعته الحقيقية فيكون أكثر فزعا وألما ، لهذا أدعوك برفق  
عزيزي القارئ أن تتجول بين صفحات كتابى ،،،،،،

المؤلف

## أشجان

جلست تضع قدما علي قدم ، تدخن سيجارتها وهى  
تحمل ابنها الرضيع في عربة أطفال وبجانبها ابنها الكبير أربع  
سنوات :ممكن اطلب فنجان قهوة مع السيجارة .

جلست تشرب وتدخن قبل أن تقول: لن أكذب عليك  
فقد تزوجت عن حب، وعشت معه ثلاث سنوات من  
أجمل سنين عمري، إلا أن الدنيا لا تسير علي حال واحد  
فقد أتى الإرهاب الأسود، ومعه هرب السياح وانهارت  
السياحة، وجلس زوجي بالبيت يندب حظه، كنت في  
أشهر الحمل الأخيرة لصغيري أحمد، فبعث ذهبي، وحاولنا  
في مشروع لكن كان الفشل حليفنا .

تبدلت نفسية زوجي صار عصيبا ، بدأ يفقد أعصابه لأتفه  
الأسباب، وطبعاً أنا الضحية تقريبا كل يوم يضربني حتي  
تعود جسدي علي الضرب، صار مدمنا للبانجو، يشرب  
السيجارة ويتحول إلي وحش يأكل لحمي ولا يرتوي إلا

عندما يري الدماء تسيل من جسدي، فيهدأ وينام .  
بعد أيام يفيق ليبحث عن سيجارته ومزاجه وعنفه،  
وهكذا أصبح سادي عنيف وأصبحت أنا بلا أي شعور  
أو إحساس بالمتعة وأين المتعة وهو تقريبا يغتصبني كلما  
فاق من غيبوبة البانجو ويقطع جسدي حتي كان يوم  
وانتهي البانجو من البيت وأخذ يصرخ من الألم ويكسر  
أي شيء أمامه هربت بقميص النوم علي السلم وهو خلفي  
بالسكين أغلقت الباب خلفي ووقفت التقط أنفاسي  
وعندما انتهت لنفسي وجدت جارنا يأكل جسدي بعيونه  
ثم هجم علي حاولت أن أصرخ كتم أنفاسي وقال:

الجيران تعودوا علي صراخك ولن يغيثك أحد مني  
وجذبني نحو شقته أو قل سحبنى علي الأرض حتي باب  
شقته قاومت كثيرا حتي وجدت نفسي داخل شقته وقد  
رفعني عن الأرض وهزني بقوة

: خلاص اتعودتي علي الضرب مش قادرة تتمتعي  
بدونه ثم أخذني بين أحضانه وأمطرنني بقبلات حارقة لم  
أشعر بنفسي إلا بعد مرور ساعات أفقت منها وجدت  
نفسي في غرفة نوم جاري وهو نائم بالقرب مني، لحظة  
ذهول ثم تذكرت ما حدث وخطفت قميص نومي من  
علي الأرض وجريت علي شقتي، خبطت كثيرا علي باب

الشقة حتي فتح لي ابني الكبير حسن وهو يبكي برعب ووجدت أبوه نائما علي الأرض والدماء تغرق الأرض فقد حاول الانتحار صرخت ولطمت خدودي قبل أن يصعد أحد الجيران ويربط الجرح ويأخذه ويجري علي المستشفى وقفت مذهولة ماذا أفعل وحسن وأحمد يبكيان بحرقه من الخوف و الجوع والرعب الذي تسرب إليهما هدأت الأولاد و جهزت لهم الأكل وناموا ودخلت أنا أخذت دش لأغسل عاري غيرت ملابسني وجلست أنتظر الأخبار عن زوجي وأبلغت أمه وأبوه بما حدث، خرج من المستشفى ودخل مصحة للعلاج من الإدمان علي حساب أهله الذين تجاهلونى أنا وأولادى تماما، وتركوني فريسة لأطماع جاري الذى صار يرتوي من جسدي كل ليلة، مقابل الطعام والشراب للأولاد بمرور الأيام بدا وكأنه قد شبع من جسدي وتعب من كثرة مصاريفني فابتعد عنى .

في أحد الأيام ليلا خبطت عليه كنت أريده فجسدى قد ألفه وحاجات أولادى لاتنقطع، وجدته يسكر مع صديق له فقد كان جاري أعزب بلا زوجة فطمع في صديقه وأرادنى لنفسه فاشترطت عليهما طلباتى أولا قبل أن يمسنى أى منهما، وأن أذهب للأولاد، وأعود لهما ليلا عندما أطعم أطفالى وأعود للسهر، وكان لهما ما وعدت وتكررت الليالي وأنا

معهما أخذ فلوس لأكل أولادي يناموا وأسهر معهما ، وفي ليلة اكتشفت أنهما باعاني لصديق لهما خليجي كما باعني من قبل جاري لصديقه ، لقد صرت سلعة تباع وتشتري ، وعرفت أن لجسدي ثمن فقررت أن أتاجر به بنفسى دون وسيط ، واستغلّيت جسدي جيدا وصرت أستطيع أن أتكسب من عرق ثدى فجريت النقود في يدي واشترت كل ما حرمت منه أنا وأولادي من ملابس وأطعمة وفسح ، دخلت أكبر المحلات وأفخر المطاعم وادخرت مبلغا من المال للزمن واشترت سيارة خلال شهر

لم أكن أعرف شيء عن زوجي - ولا أريد - ولم يسأل عني أحد من عائلته وبعد سنة تقريبا عاد زوجي عاطلا بلا عمل يجلس طول اليوم بالبيت أمام التلفزيون أو نائما وأنا أمارس كل يوم عملي أخرج في المساء وأعود في الصباح ، تصدق بآيه لم يسألني يوما عن عملي فقط كان يأكل ويحصل على سيجارة البانجو التي كنت أوفرها له كل مساء ويذهب في غيبوبته وأنا أسرح في ليلى

سألتها: ولماذا لم تطلي الطلاق ؟

المطلقة الكل يسألها ويحاسبها ولكن الزوجة لرجل مثل زوجي كأنها مطلقة ، وهكذا تحولت من زوجة محترمة لرجل محترم إلي (شوشو فرفشه) زوجة رجل ميت

واشتهرت بين الخليجيين بأني لا أرفض أي طلب وكل شيء مباح وخبرة فيه وخصوصا الجنس الخلفى والفموى بكل أشكاله وأنواعه وهو ما يروق لهم كثيرا، ما يفضلونه وهو مصدر ربحى وعملى - لا تحزن عليّ فأنا أعلم من أنا أنا إحدى الأوراق المحترفة

٢٠١٨/٧/٢١

## سوسن

فتاة متوسطة الجمال عمرها ٢٢ عام انتهت من الدبلوم وتعمل في مصنع ملابس حظها العثر أن كل من يعمل معها أكبر منها ومتزوجين وأغلب كلامهم عن الجنس مما أشعل الرغبة والشهوة في جسدها حتي كان يوم رجعت من الشغل بدري لمرضها، فتحت باب الشقة بهدوء فاستقبلتها صوت آهات وصرخات أمها اقتربت ببطء من حجرة أمها لتشاهد منظرا لم يرغب عن عينها أبدا، فأمها وأخوها في وضع جنسي والأم تصرخ وتبكي في نفس الوقت والأخ الذي يتصبب عرقا وكأنه في معركة بدأت من مدة ولا تريد أن تنتهي.

تسمرت في مكانها وكتمت أنفاسها ثم جرت وخرجت مرة أخرى من الشقة وهي تشعر بالتعب والإرهاق والذهول من هول ما شاهدت فلم تتحمل وسقطت مغشيا عليها خارج باب الشقة سمعها الجيران وخطبوا علي أمها

وأدخلوها لتأخذ العلاج ، ونامت في سريرها لثلاثة أيام لا تستطيع الوقوف علي رجلها من المرض ومن صدمة ما رأت، وعلي فترات تسمع همس أخوها وأمها الشهوي تقتلها والخوف من فضح أمرهما وأخيرا نزلت سوسن للعمل وفرغ البيت من جديد لأخي وأمى وعلاقتها الأئمة والتي لا يقبلها عقل ولادين .

تحكي سوسن وتقول : أختي الكبيرة حنان كانت بتعمل مثلي ولكنها تعود بدري كثيرا عني وأجازة يومين بالأسبوع ويوم أن شاهدت أمي وأخي كانت حنان أجازة وفي رحلة مع أصحابها وعادت ليلا مرهقة ونامت فعدت للعمل وذهني مشغول بما رأيت وبما أسمع من زميلاتي حتي كان يوم عدت فيه بدري من العمل للخروج ليلا مع حنان نتمشي وندخل سينما وكانت المفاجأة بل الطامة الكبرى فأخي- لا ليس أخي بل الشيطان- مع حنان بحجرتنا يمارس الجنس معها وحنان كأنها فاقدة الوعي أونائمة .

وقفت أنظر ماذا يحدث حتي انتهى منها وبدأ في تعديل ملابسها تسحبت ودخلت غرفة أمي حتي دخل الحمام خرجت واتجهت لغرفتنا فحنان نائمة بل مخدرة وملابسها كاملة وبدون أي أثر عليها لما حدث معها ،مرت دقائق

وفاقت مصدعة ومتعبة سألتها : مالك عرفت أن أخي عزم عليها بعصير قبل نومها ففهمت السر ولم أخبرها بشيء بعد قليل عادت أمي من الخارج وعرفت أنه قد طلب منها أن تذهب للمدبح لشراء كوارع ولحم رأس له

الآن قد اكتملت الصورة أمامي، أخي يمارس الجنس مع أمي ولكن بعلمها ، ربما تكون مجبرة على ذلك أو تحت تهديد ما ، لكنها بوعيتها ، ويوم أجازة حنان يوزع أمي في مشوار بعيدا من أجل الاستفراء بجسم أختي وهي غائبة عن الوعي وكأن أمي لا تكفيه من أي جنس هذا الحيوان بل هذا الشيطان اللعين ، وأي بلاء نبتلى به ، أخ يغتصب أمه وأخته ، أنها علامات الساعة وكان السؤال كيف ستتزوج أختي ؟ وهل مازالت عذراء أم لا؟

حسب معلوماتي والخبرة التي سمعتها من زميلاتي وطرق الجنس أن حنان غير عذراء خفت أن أفاتح أمي وأختي فيما رأيت وتجنبت الجميع وتناسيت ما حدث حتى جاء يوم وتقدم شاب لخطبة حنان وكان جاهزا ، وبعد شهور تزوجت وكنت أتوقع الكارثة ولكني خفت أن أصارحها ولكن كان هناك أمل أنه لربما كان هذا الحيوان يستمتع بجسدها دون أن يفقدها عذريتها ،

بمرور الأيام أصبحت وحدي مع أخي المجرم وأمي المغلوب على أمرها، كنت شديدة الحرص على نفسى أقضى كل أيامى وأوقاتى بالعمل وخارج البيت فإن عدت أغلقت حجرتى على نفسى وأسمع كثيرا ليلا تأوهات أمى وأخى وهم فى المتعة الحرام فأكتم حزنى وأنام وفى يوم أجازنى إذا ما عرفت أن أمى ذاهبة لمشوار بعيدا أحبس نفسى بالغرفة أو أنزل لأى مشوار أو لجارة حتى تعود وطبعاً ممنوع أخذ أى شىء منه أو حتى أن أجعله يقترب منى، حتى كان يوم دخلت المطبخ أجهز فطور واكتشفت عدم وجود أمى جهزت نفسى للخروج فإذا بأخى لابس وخارج اطمأننت وجلست بحريتي أفطر وأشرب الشاي وبالقرب منى زجاجة المية بتاعتي التى لانفارقنى دوما ، حمدت الله وارتحت وجلست أشاهد التلفزيون حتى نمت فى راحة تامة بلا خوف

فلما استيقظت من النوم كنت أشعر براحة نفسية ولكن مع تكسير بعظامى، وكانت أمى قد رجعت من مشوارها ومعها لحمة راس لأخى خرجت مع أصحابي ورجعت ونسيت موضوع أخى وأمي أو تناسيته لكن حدث ما توقعته فقد عادت حنان واشتكت لأمى ما حدث لها مع زوجها وأنه اكتشف أنها غير عذراء من أول ليلة وقد

كشفت المستور فعرفت حنان أن أخي يمارس الجنس مع أمي وأنت تسألني أجبتها بكل ثقة أني أعرف ورأيت ما حدث معها ومع أمي وبأهرب منه كل ليلة وحكيت لها كل شيء فانهارت ....

لاكتشف بعد أيام وقد أصبت بنزلة برد شديد في معدتي فذهبت للطبيب الذى طلب منى عمل تحليل حمل لاكتشف أني حامل . نعم حامل ، الشيطان كانت له حيله ، هربت علي أختي والحمد لله سقط الجنين لوحده واكتشفت أن السافل يضع المخدر في زجاجة الماء وأنى أصبحت بديلة حنان وكاملة متعته مع أمي ولا بد أن أرضي بالأمر الواقع وإلا سيكون مصيرى الاغتصاب والضرب والإهانة

جاء الحل من عند الله ، فقد قرر الشيطان أن يرحمنا ، فقد قرر الزواج ، هذا أفضل حل وإن جاء على حسابى فقد قرر أن يأخذ غرفتى ويفتحها علي غرفته لتكون مناسبة لزوجاه وأنا انتقل للنوم في غرفة أمي ، فقبلت لأرتاح من هذا الكابوس ، كل هذا وأمي لا تعرف أنه اغتصبنى أنا أيضا ، مرت الأيام وتقدم لي شاب محترم يريد الزواج مني ترددت كثيرا الكنى وافقت لعله يغفر لي ويقبلنى على عيى ، وفعلا تمت الخطوبة وباقي علي ليلة الدخلة عدة شهور أتيت إليك أسألك ماذا أفعل ؟؟؟

هل استر علي نفسي وعائلي وأعمل عملية غشاء  
صناعي أم أقول لخطيبي وأعيش حياة تعيسة مثل أختي إذا  
تزوجنا وأتحول إلي إحدي الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٢٤

## هيام

تعرفت عليه عن طريق الفيس بوك وبعد شد وجذب  
أصبحنا أصدقاء دون أن أدري أو أشعر فتحت له كتاب  
حياتي بكل ما فيه من خفايا فأنا زوجة عمري خمسة  
وثلاثون عاما وعندي طفل تسعة أعوام وزوجي يكبرني  
بخمسة وعشرين عاما كنت فتاة جميلة جدا يوم تزوجني  
بعد أن مات أبي وأنا صغيرة، وتزوجت أمي بغيره زارنا  
صديق زوج أمي وأعجب بي وتحت الضغط تزوجته حتي  
أهرب من جحيم الفقر والحرمان وغزل الشباب المستهتر  
من أول يوم كان عنيفا جدا معي، من لحظة دخولنا  
الشقة لم ينتظر الوصول لغرفة النوم وفي الصالة وعلي  
الأرض وفي لحظات قليلة تحولت إلي امرأة تركني ودخل  
الحمام أخذ دش وغير ملبسه ودخل غرفة النوم وهو يقول  
منتظرك لا تتأخري للممت ملابسني المبعثرة علي الأرض ولم

استطع أن ألملم كرامتي المهذرة ودخلت الحمام أبكي علي  
ما فعلته بنفسي

لحظات وسمعت صوته ينادي أسرع بالخروج وجدته  
جالس علي السرير وينظر علي التلفزيون ويقول تعالي  
أتعلمي كيف يكون الجنس لتكتمل الصدمة بمشاهده  
أفلام جنس ليلة الدخلة وهو جالس أمامي كالمدرس  
شوفي إزاي أتعلمي - واو- وأنا في ذهول تام لم أفق إلا علي  
صفعة يديه علي وجهي

: هو أنا باتكلم مع نفسي يا بنت الكلب

وأمسكني من شعري وهو يعلمني كيف يكون الجنس  
واستمر هذا الحال طوال شهر المزار كل يوم مشاهدة  
أفلام جنسية ثم تنفيذها كاملة حتي أصبحت كما يقولون  
مدمنة جنس

وبعدها ظهرت قائمة الممنوعات ممنوع الخروج نهائي  
من البيت، ممنوع فتح الشباك في غيابه ممنوع التحدث مع  
الجيران ممنوع لبس أي شي غير قميص النوم، ممنوع النوم  
قبل أن يعود من العمل ، ودائمًا جاهزة للجنس ممنوع النت  
والفيس بوك ممنوع خروج أي خبر عما يحدث بيننا لأحد  
حتي أمي، عشت في رعب حتي أنجبت ابني حسين

فكرت في الهرب حتى لا أصاب بالجنون لكن أمي  
قالت لي عليك بالصبر وساعدتني على قتل وحدتي بالبيت  
باشترأكت بالسر كنت أدخل الفيس أعرف أخبار الدنيا  
قبل أن يعود ليلاً من عمله، حتى كان يوم تعرفت علي  
علاء رجل كبير تعاملت معه بحظر شديد لكنه أعطاني  
الأمان والإهتمام كان شاعر رقيق المشاعر حنون رومانسي  
أعطاني رقم موبيله دون أن أعطيه رقمي

وكان يوم انقطع التيار الكهربائي بمنطقتي كلها وكدت  
أموت رعباً تذكرته واتصلت به لأشعر معه بالأمان  
وهو يتحدث بصوت هاديء جميل حنون أكثر من ساعة  
نسيت فيها خوفاً والظلام الذي كنت فيه ثم تكررت  
الاتصالات بيننا وحكيت له عما يحدث معي من ذل  
ومهانة كيف كنت أقف تحت الأمطار أشيل ملابسي من  
أبلكونة وزوجي بالداخل لا يهتم لحالي وكيف جذبني من  
شعري حتى أدخل الشقة حين لمح أحد الجيران ينظر علي  
جسدي المبلول وأنا بشيل الغسيل من أبلكونة وما حدث  
ليلة الدخلة و.... إلخ

حكيت له عن كل شي بلا خجل أو كسوف، كان حنوناً  
ورقيقاً جداً معي حتى كان يوماً تحولت حياتي كلها  
فقد جرفنا تيار الحب والشوق إلي الإحساس بأني بين

أحضانته نتبادل القبلات ثم الإحساس بدفء أحضانته  
ثم الإحساس بالمتعة الكاملة وكأنني معه في غرفة واحدة  
لأول مرة أشعر بالمتعة والحب نسينا أنفسنا وتكررت تلك  
اللقاءات والمحادثات وكأننا في شهر العسل طلب مني  
كثيراً أن أطلب الطلاق ونتزوج لكن خوفاً من جبروت  
زوجي وعنفه جعلني لا أستطيع المواجهة

لأول مرة أشعر بأني ست عندها قلب وإحساس  
ومشاعر كان ذلك معه، لأول مرة أسمع دقات قلبي لأول  
مرة أستمتع بالجنس وبجسمي لأول مرة أرقص بمزاج  
وليس غصبا أول كل شيء جميل كان مع علاء لكنه لم يتحمل  
حبي وخوفي وضميره وأعطاني الخيار هل أريده وأطلب  
الطلاق أم أستمر في حياتي ويعد هو عني، لم أستطع  
مواجهة زوجي خفت وبعدت ولجأت للفييس لاشباع  
رغباتي وأصبحت للأسف إحدى الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٢٢

## أمانى

اتصل بي أحد الأصدقاء وطلب أن أقابله الآن في شقته ضروري ضروري أخذت العنوان وذهبت إليه وكانت المفاجأة صديقي علي موعد مع صديقه ومعها صديقتها لذا دعانى لأشاركها ليلتها جلسنا وشربنا، ثم استاذن صديقي يفرج صديقه الشقة وجلست أنا مع صديقتها قالت اسمي أمانى خمسة وعشرون عاما تزوجت وانفصلت ثم تزوجت أخو حنان التي مع صديقك الآن بالداخل

سألتها : وحنان لم تخف أن تخبري زوجك

ضحكت بصوت عالي وقالت: كلنا في الهوى سوي

جلست تدخن وأكملت حديثها :عشت في شرم الشيخ منذ طفولتي أساعد أبي في كافيتريا صغيرة يمتلكها وعشت حياة الأجنب من حيث الحرية الجنسية والعلاقات

المتعددة أول علاقة لي كنت وقتها بنت تسع سنوات ومع شاب إيطالي خمسة وعشرين عاما غطاس محترف وأستاذ جنس سلمته نفسي وقلبي بعد أسبوع من معرفتي به علمني الكثير من فنون الإمتاع الجنسي إلا أنه كان عنيفا وسادي الميول وأنا كنت أخاف يظهر علي جسمي آثار التعذيب فبعدت عنه سريعا

وتعرفت علي غيره الكثير، كنت سمراء شرم الشيخ والأجانب يعشقون لوني ظهرت علي أعراض أول حمل وأنا بنت السادسة عشر عاما ليتأكد أبي أن ما يسمعه صحيح وبعد علقه موت منه سقط الجنين الأول وأصبحت أكثر خبرة

ولما بلغ عمري الثامنة عشر تزوجت رسمي جارنا في شرم الشيخ رجل عمره أربعين عاما سمع عن مغامراتي وتزوجني من أجل المتعة فقط بدون انجاب كسرني من ليلتي الأولى وأخذ يطلب مني كل ماهو شاذ وغريب تقبلته وسكت، لم يتحمل جسمي وشهوتي فترة طويلة وبدأ في شرب المخدرات والويسكي وطبعا عودني علي الشرب ثم دخلنا في الشيثة والحشيش وهو ده الي اتعودت عليه الحشيش عالم ثاني من المتعة حجرين بالحشيش وأتحول لأمرأة مختلفة كل ما يطلب مجاب بلا تردد

حتى كان يوم عزم أصدقاء له عندنا وطلب منى أن أرقص رفضت وتركهم بالصالة ودخل ورائى الحجره ومعه الشيشة والحشيش شممت الرائحة نسيت نفسي استمتعت بالأنفاس وخرجت لهم ورقصت كما لم أرقص من قبل وتبادلوا الاستمتاع بجسمي الخمسة وزوجي سادسهم حتى هلكوا جسمى وتكررت جلسات الحشيش والجنس الجماعي معي أمام زوجي وعرفت أنه بدأ يقبض الثمن من أصحابه لقد باع جسمي وكرامتي وشرفه

احتقرت نفسي واحتقرته وبعد شد وجذب وافق علي الطلاق بشرط ليلة وداع، تصدق أكثر من عشرين رجلا مع فتاة لم تكمل عامها العشرين وانتشرت أفلامي في شرم الشيخ مما جعلني أهرب إلى القاهرة اشتغلت كوافيرة بالقاهرة وتعرفت علي جاري الحداد حسن أحبني وأحبيته وتزوجنا وطبعا عارف أي مطلقه ضاقت بنا العيشة بعد شهر من الزواج فقد أصيب أثناء عمله وجلس بالمستشفى بعت كل ما أملك من مدخرات والحمد لله خرج لكن الأحوال لم تعد كما كانت هو رجل مدلع لا يجب العمل وشهواني جدا في أحد الأيام لمحت أخته راكبه مع شخص غريب وعرفت أنه حبيبها ويصرف عليها وعرضت علي الخروج معها ولأن زوجي أصبح مدمن نوم و جنس

خرجت مع أخته كي أصرف عليه وآخر الليل استمتع  
معه بالجنس العنيف

أذهب كل ليلة مع أخته فإذا كان بالشقة رجل واحد  
فلها وأنا لي العصور وخمسين جنيها وإذا كان أكثر من رجل  
تقاسمنا غنيمتنا اطفاءت سيجارتها ومسحت دمعتها :

كنت سعيدة جدا معه حتي كان يوم رجعت من  
مشواري مع أخته الكبيرة لأجد فضيحة في انتظاري  
الأخت الصغرى لزوجي هربت من البيت بعد فضيحتها  
من خطيها أنها ليست عذراء ووجدت زوجي في حجرته  
بيكي سألته: مالك

أخبرني بأنه هو من اعتدي علي إخوانه وأمه لجه الشديدي  
للجنس لكن بعد ما عرفني اكتفي بي وتاب ، أتفق معي  
على أنه سيبعد عن المخدرات ويعود لعمله وبات ليلته  
بيكي بحرقه حتي الفجر ثم توضأ وصلي ونام في حضني  
كالطفل بيكي وأنه ولا يقدر على مواجهه أمه وأخوانه ،  
فخرجت في الصباح بحجة البحث عن أخته الصغرى إلا  
أن الحقيقة كان موعد مع زبون قديم توقفت عن الحكى  
وقالت لى تحب أرقص لك وقبل أن أجيها قلعت العباية  
وظهر تحتها قميص نوم قصير ومثير ووقفت ترقص علي  
أغاني بالموبيل رقص بلا متعة أو سعادة دقائق وخرجت

صديقتها ومعها الشيشة ومع أول نفس تغيرت الأحوال  
وتحولت أماني إلي شعلة نشاط رقص ودلع ولمسات  
وتحرشات بي مستحيل أي رجل مهما كانت درجة مقاومته  
يتحمل أفعالها الجنسية قاومت كثيرا وحاولت الهرب من  
الشقة وفشلت حقا كيد النساء غلب كيد الرجال

فصديقي باعني لها وأنا من كنت أعتقد بخبرتي فقد  
سقطت كان يعلم أن نقطة ضعفي هي الرقص البلدي  
وسقطت معها في بحر الرذيلة والمتعة وارتويت من نبعها  
المتدفق بعد عن غبت عن الوعي نمت كثيرا وعندما  
أفقت وجدت ورقة من صديقي يقول اقفل الشقة خلفك  
يا بطل وورقة من أماني تقول أعتذر لك عما فعلته معك  
فقد كان الرهان كبير والتحدي معك كان ممتع والأكثر متعة  
كان في أحساسك الجميل ولمساتك الساحرة أكرر اعتذاري  
وأبدا لن انسأك أيها الفنان وأرجوا ألا تنساني اكتب عني  
فأنا إحدي الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٢٤

## بوسي

جلست بلا خجل أو كسوف واضعة رجل علي الأخرى  
وأشعلت سيجارة وبدأت تتكلم أنا بوسي ست بيت  
عندي طفلين من زوج و بنت من الأخر تزوجت مرتين  
وطلقت والحمد لله كما تراني بيضاء عيوني زرقاء وشعري  
أصفر وجسمي كما تري مليون شويه لكني خفيفة وأحب  
المتعة والدلع زوجي الثاني هو من دفعني لهذا الطريق فهو  
بخيل بالإضافة إلي الضرب والإهانة والطرده من البيت

في أحد الأيام كانت تشتري خاتم أطفال لحفيداتها  
ولفت نظرها أن صاحب المحل لم تنزل عينه من علي  
جسمها وعمل لها خصم كبير كما أنه لمس صدرها وكأنه لم  
يقصد لمستة لصدرها أشعلت نار جسدها وانسأقت خلف  
رغباتها وشهواتها وصاحب المحل كان كريما جدا معها في  
الهدايا والتخفيضات الكبيرة حتي كان يوم سلمته جسدها

يومها أعطاها مبلغ من المال كبير ثم ابتعد عنها كأنه اكتفي منها زودت الدلع عليه فعرض عليها شقة قريبة وافقت وذهبت معه ظنا منها أنه بمفرده وخاب ظنها حين وجدت صاحبه هناك وفهمت أنها أصبحت بضاعة تباع وعرفت أن جسمها أصبح له ثمن وبدأت تنتقل من يد إلي أخرى حتي كان يوما لا ولن تنساه ذهبت مع أحد الزبائن لتجد في الشقة خمسة وحوش جائعة لم تشفع عندهم توسلاتها فأخذوها واحد تلو الآخر بلا رحمة

خرجت من الشقة وهي تحتقر الرجال وتحتقر جسدها الذي أذلها طلبت الطلاق من زوجها ولبست العباية السوداء وبدأت تخدم في البيوت قابلتها الكثير من المعاكسات والتحرشات من رجال ومن شباب وطردت من أكثر من بيت ظلما لكنها قاومت حتي كان يوما وعرض عليها أحد الرجال الزواج منها وهو لا يعرف أي شي عنها جذبه جمالها فقالت ربما غفر لها الله وأعطاهما البديل للستر ، فلم تخبره بماضيها ووافقت علي الزواج لكنها اكتشفت أنه عاجز جنسيا ويريد من تساعده وتتحمل محاولات الفاشلة تحملته كثيرا لكنها لم تطق ذلك كثيرا فهي صاحبة الجسد الجائع للجنس وتحتاج للإرتواء تعبت من محاولات الفاشلة وتعبت من الأدوية

ثم المخدرات وحبوب الهلوسة غير الضرب والإهانة بعد كل فشل حتي كان يوما عرض عليها آخر طريقة للعلاج وهي أن ينام رجل غيره معها أمامه صرخت ورفضت بشدة ضربها بعنف وقال هل نسيتي ماذا كنت تفعلي قبل أن تعملي خادمة أنا أعرف عنك كل شيء وهذه آخر فرصة احتقرت نفسها وجسدها وزوجها ورجعت لسكة الرذيلة وأصبحت متعتها الوحيدة اذلال أي رجل ووضعها عبدا تحت قدميها وهاهي الآن أمامي بوسي ملكة الليل والمتعة وإحدي الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٦

## حنان

كنت جالسا في مكثبي كالعادة أكتب فاتصل بي أحد الأصدقاء يطلب اللقاء حددت له الموعد وجلست انتظر في الموعد تماما رن جرس الباب ولأني أعزب فتحت الباب وجدت أمامي سيدة منتقبة تطلب الإذن بالدخول وعندما رفضت رفعت النقاب وقالت:

حضرتك مش فاكرني أنا حنان أخت زوج أماني تذكرتها وغضبت جدا من صديقي وظننتها رهان جديد علي:

اتفضلي خذي راحتك لا أحد بالمنزل غيرنا

ضحكت وقالت عارفة وخلعت النقاب وقالت :

كفاية كده وإلا أخذ راحتني أكثر ضحكت وقلت إنت حرة ففتحت العباية وجلست أمامي بقميص نوم أحمر ناري ضحكت وقلت:

رهان جديد من صديقي

ارتفع صوتها بالضحك وقالت:

لالالا إنت الليلة في أمان من مكر النسوان أنا عايزة  
أتكلم معك.

وأغلقت العبايه من جديد وسترت جسدها طلبت  
قهوة وشربت سيجارة وجلست تحكي:

أكيد حضرتك مندهش من الزيارة وعندك أسئلة كثيرة

أشرت لها تكمل كلامها بدون حرج فأنا أحب سماعها:

أنا حنان خمسة وثلاثون عاما متزوجة وعندني طفلين  
من زواجي البائس المحكوم عليه بالإعدام من أول يوم  
اكتشف فيه زوجي أنني لست عذراء ورغم أنني أقسمت له  
أنه أول رجل يلمسني إلا أنه صدق ما تأكد منه وكذبني  
كنت ساعاتها بنت العشرين وهو بالخامسة والثلاثين ، مر  
شهر في نكد وضرب وإهانته وحين عدنا وذهبت لزيارة  
أهلي اكتشفت الحقيقة

عندما لطمت أمي علي خدودها وهي تسمع ما حدث  
لي وأخذت تصرخ بصوت مكتوم

: الكلب إنت كمان مش كفاية اللي عمله معي إنت  
كمان وانهارت من البكاء وأنا مش فاهمة حاجة وأخيرا  
تكلمت أمي:

من فعلها بك وأفقدك عذريتك أخوك الكبير حسن

وظهرت الحقيقة فهو مدمن مخدرات وحيوان جنس وكان  
يخدر أمي وينام معها، وحينما انتبهت له وكشفت أمره  
واجهته فتحول لوحش كاسر فإما الضرب والاعتصاب أو  
تسلمه نفسها بمزاجها وترحم نفسها من الضرب وهددها  
أنه سيغتصبي أنا وأختي سوسن إذا لم تحقق رغباته  
الجنسية معها فسلمت نفسها للكلب بلا رحمة عدت  
لزوجي مكسورة حزينة ولأول مرة أشعر بعطفه عليّ  
قصصت عليه كلام أمي واعترافات لي والغريب أنه صدق  
دموعي ورحمني من الضرب والإهانة وبدء حياته معي  
كزوج وحملت مرتين وأنجبت أمل وثناء بنتين زي القمر  
وسافر زوجي للعراق واختفي سنين لا أدري عنه أي شيء،  
حاولت العمل ولكني فشلت وتزوج أخي من حنان  
وأصبحت صديقتي وفي أحد الأيام وكنت مع صديق يريد  
جسمي بالفلوس شاهدت فيلم جنس لحنان واجهتها به  
وعرفت قصتها واستغلقتها في الدعارة انتقاما من أخي  
بعثها لكل من يريد وقبضت ثمنها حتي رهان صديقك

كان عشرة آلاف أخذت منهم ثمانى آلاف وهي ألفين فقط  
صديقك كان واثق فيك جدا ونسي أن كيد النساء غلب  
كيد الرجال حافظت علي جسمي وشرف زوجي وبعثها  
هي والغبية تظن أنى أنا كمان أبيع جسدي بالفلوس

سألتها ما هو المطلوب مني ؟

قالت : نفسي أصل لطريقة أشد قسوة وانتقم لأمي  
ولنفسى وأختى التى اغتصبها أيضا الحيوان للأسف لكن  
أمي لا تعرف نصيبتها وموعد زفافها اقترِب ۞

قلت لها : عايزة رأي ابعدى عن الوساخة دي كلها  
وقربي من الله وربى بناتك بالحلال حتى لا يأتى اليوم  
وتعرف أماني الحقيقة وتنتقم فى بناتك استغفري الله وتوبي  
إليه وارحمي نفسك وانقذي نفسك من السقوط

٢٠١٨/٧/٢٤

## داليا

داليا فتاة متعلمة جميلة مثيرة جدا تعمل منذ كانت صغيرة حتي أنهت تعليمها حاولت كثيرا أن تعمل بالشهادة إلا أن موهبتها وجاذبيتها واتقانها فن الكلام جعلوها بائعة ذهب والماس شاطرة ومطلوبة التخطبت كثيرا وفشلت فالكل طمعان فيها وفي فلوسها وأخيرا التخطبت لأحمد شاب ناجح مهندس في شركة كبيرة الجميع حسدوها عليه ومرت الأيام لتكتشف أنه مدمن مخدرات حاول معها كثيرا أن يلمس جسمها وكانت مستعدة ومشتاقة فقد كان أستاذ رومانسية وحب ذو لمسات ساحره تجعل أي ست ملكة لكن عندما يفوت موعد جرعة المخدر يتحول ألي وحش مجنون حاولت معه كثيرا

دخل المصححة أكثر من مرة ولكنه يخرج كما دخل حتي أتى يوما وحاول معها واستسلمت له ولكن علي آخر لحظة

فاقت وهربت منه وربنا سترها وظلت عذراء، لكنها اكتشف حقيقته فهو ديوث فقد صورها بالموييل وهي معه وجسدها الرائع عاري بين يديه وبدأ يهددها ببيع الفيلم لمن يدفع وأخذ منها فلوس كثيرة ثم أقنعها أن تستدرج صاحب العمل بعد أن ترمي شباكها عليه وتتصور معه ويهدده بالصور أو يمسكها معه عارية ويبتزه وفعلا حاولت وكادت أن تنجح إلا أن عناية الله أنقذت صاحب العمل ورفضها ...

سقطت دموعها من عينيها واعترفت له بالخطة فطردها من الشقة وهددها أنها ستفقد عملها إذا غدرت به مرة أخرى وللحق الرجل كان كريما معها فأمسك خطيبها وأخذ منه الفيلم وسترها حتي كان يوما أسودا - هكذا تقول فقد اشتغلت في المحل معها فتاة مازالت تدرس بالجامعة اسمها عبير وعرفت منها أنها صديقة زوجة الحاج في السر وبدأت أسمع منها عن العز والرفاهية التي تعيش فيها تلك الزوجة والملابس والبرفانات ثم أخيرا المكتب الفخم للمحاماة الذي فتحه لها والملابس الراقية وأجمل الفسح والعيشة المريحة.

وبدأت أحلم من جديد بالحاج وفلوسه وأخيرا اتفقت مع عبير والشيطان علي طرد سحر زوجة الحاج من حياته

وأفوز به أنا أو عبير وكانت المشكلة أن عبير فتاة خجولة ولكن فرصتها أكبر منى لأنها تدخل بيت الحاج وزوجته الحامل فالفرص كثيرة للاستفراء به واغرائه وكان الحل في حبوب الهلوسة التي كان يأخذها خطيب داليا السابق جربتها مع عبير في العمل وحوّلها إلى فتاة مريضة بالجنس ومتهورّة ،

لكن فشلت المحاولات علشان حرمت العمل عند الحاج ثم جربتها مرة أخرى في بيته وشعرت بتقربه وقرب وقوعه في الفخ وأخيراً في شقته الخاصة وكادت تجننه بجمالها وروعة وسخونة جسمها مما جعل الغيرة تآكل قلب داليا وبدأت تسيطر علي عبير عن طريق الجرعات

وأخيراً نجحت خطة طرد سحر من حياة الحاج واتصل بداليا للنجدة وكانت داليا ناوية تعرف الحاج بالخطّة لعله يغفر لها ويطرد عبير إلا أنه صدم من المفاجآت وبخيانة زوجته سحر ودخل في غيبوبة مرت أيام وشهور وأخيراً خرج من الغيبوبة واتصل يسأل علي داليا التي ذهبت إليه في شقته الخاصة وهي في قمة الشوق واللهفة للقاء فقد أحبته بجنون جعلها مستعدة لتسليم نفسها له بلا أي مقابل وليس تمثيلاً وأغرته بجمالها حتى وقع في جمالها واعترفت له مع عبير وحاولت تأكد له حبها وعشقها له

وأنا نادمة علي مشاركتها في تلك الخطة الشيطانية خرجت من عنده وحاولت كثيرا اتصل بعبير تعترف لها عن توبتها واعترافها للحاج بكل شيء لكن عبير لم ترد عليها، وعادت إلي بيتها نادمة علي حقدتها علي سحر وسعيدة بحبها للحاج واعترفها له وبدأت ترسم حياتها الجديدة بعد غفرانه لها والسعادة التي ستعيشها معه فيها

وفي وسط الأحلام جاءها تليفون من عبير تحكي لها بأنها وهبت جسدها للحاج واقتربت من الفوز به وتحقيق حلمها سقط التليفون من يد داليا وسقطت من برج أحلامها العالي وذهبت في اليوم التالي للعمل لتجد جواب فصلها، هل ستتحمل الصدمة وتبدأ من جديد خصوصا وأن الحاج أعطها شهادة خبرة وعشرة آلاف جنية ولم يفضحها أم أنها ستمشي في طريق الظلام وتصبح من الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٢

## رحاب

جلست تدخن سيجارتها وهي تقول :

فاكر ريري وإلا نسيتهما ضحكت وأشرت إليها تكمل  
حديثها ندمت ندم عمري عندما رفضت الزواج منه  
يومها كان عمري تسعة وعشرين عاما وهو خمسة وأربعين  
وافق أن يتزوجني رغم أني كنت مطلقة مرتين واشترط أن  
أكون له ساعة أو ساعتين في اليوم ولن يبات عندي إلا  
نادرا وأنا حرة في باقي اليوم ساعتها حزنت وقلت لنفسي  
أتزوج للمتعة فقط ورجل عجوز لم أر أنه رجل محترم  
وصريح وسيعطيني مهر وشبكة ومصروف شهري وحرية  
بشرط أن أحافظ علي اسمه وشرفه يومها خرجت من  
منزله باكية وتقابلت مع جارتى السمسارة أحضرت لي عمل  
في مكتب تأجير سيارات عندما علم الرجل الذي رفضته  
مع من سأعمل أخبرني بحقيقة الرجل بأنه غاوي الإيقاع

بالسيدات وهو بنفسه أخبره بعمل سكرتيرة جديدة عنده وستكون ليلا عشيقته لم أهتم بكلامه وقلت إنها مكيدة منه وذهبت للعمل لم يمض أسبوع إلا وكنت بين أحضان صاحب العمل بدون زواج صرت عشيقته علي أمل الزواج منه غدا كما وعد، وطبعا هذا الغد لا يأتي وكل يوم سيجارة حشيش أنسي نفسي وأفعل ما يريد من رقص ومتعة وكأس في كأس فأسكر ويستمتع بجسدي بلا مقابل حتي كان يوم وزارني فيه صديقتي شياء بالملتب فانهر بها وبسيارتها أكثر وبدأ يرمي شبابه عليها ظنا منه أنها صيد سهل مثلي أخبرتها بما حدث منه معي وأني صرت عشيقته بلا ثمن حتي بلا راتب.

لكن شياء رسمت عليه والغريب أنه أحضر صديقه أو الذي يدعي أنه صديقه حتي نخرج معا نحن الأربعة والأغرب أن صديقه هذا هو من رفضت الزواج منه ولم يخبره أنني أعمل معه ولأن الرجل كان معجبا بي خرج معنا مرتين علي غير طابعه وعاداته بدأت شياء في الدلع علي صاحب العمل وتسحب منه هدايا وفلوس لي ولها وفسح في أماكن عالية وفي فنادق فخمة وهو يدفع إلي أن كان يوما وسكرت تماما ونمت من التعب وهو استفرد بشياء وطلبت منه مهر وشبكة وشقة للزواج رفض

وانتهت علاقتنا به وطبعاً طردني حاولت العودة لمن أرد  
الزواج مني لكن أخباري كانت قد وصلت له فرفض،  
تنقلت من شغل إلي شغل وكانت شيئا تستغل سدا جتي  
في الإيقاع بالشباب تسحب منهم هي الفلوس والهدايا وفي  
النهاية أسدد أنا بجسمي مرت سنوات وأنا علي هذه  
الحالة حتي زهقت أو شبعت شيئا مني طردتني ورجعت  
تاني للشارع تعبت وجعت حتي وقعت في يد أحمد القواد  
الذي تزوجني وباع جسمي أنا وغيري لمن يدفع الثمن  
نجوت كثيرا من أيدي رجال البوليس وتعبت بالله عليك  
ماذا أفعل ضحكت وقلت: لها باب التوبة مفتوح ولن  
يقفل أبدا انجي بنفسك ولا تجعلي نفسك إحدي الأوراق  
المحترقة

٢٠١٨/٨/٢٠

## ريري

جلست ريري مندهشة مما حدث؟؟؟ وكيف حدث؟؟ وماذا ستفعل الآن؟؟؟ أخيراً اهتدي تفكيرها إلي صديقتها القديمة نشوي صحيح أمها منعتها من الكلام معها لسوء سلوكها لكن ما باليد حيلة هي التي عندها الخبرة لحل مشكلتها ذهبت ريري إلي نشوي مكسورة باكيه خجلة من تصرفها الأخير معها وطرد أمها لنشوي من بيتهم استقبلتها نشوي بعين الخبرة وفهمت مشكلتها - من الذي فعل هذا بك؟ أحمد جارنا صح بدموع الخزي والعار أجابت: نعم وعندما عرف بحملي تخلي عني وادعي أنني لم أكن له وحده بل لغيره أيضا

أخذتها نشوي في حضنها وقالت - حذرتك كثير من أحمد لم تسمعي كلامي قلت لك إنه شاب غني من عائلة كبيرة وأنت فتاة غلبانة أبوك بواب فيلتهم ، أخذتها

لطبيب تعرفه عمل لها عملية الإجهاض نشوي فتاه تعمل كسمسارة بين التجار عندها ذكاء حاد لكن عيها الوحيد أن جسمها غير مرغوب عند الرجال لأنها نحيفة جدا وباردة المشاعر أو بلا مشاعر استغلت جمال جسم ريري فبرغم أنها سمراء جدا إلا أن تقسيات جسمها رهيبة خصوصا في الملابس الضيقة مع قليل من المكياج يتعدل لون وجهها كثيرا فتصبح رائعة تجلس نشوي مع التاجر تنهي معه الصفقة بالمال ورشوة جنسية بجسم ريري الرهيب المشكلة كانت ريري تخاف من الجنس خصوصا بعد حملها المشؤوم فكرت نشوي في الويسكي حتي جعلتها مدمنة للويسكي بعد انتهاء أي صفقة تعطي ريري كاسين للتسخين وباقي الزجاجة عند العميل تشرب هي ولا تدري ما يفعل بها فهي تحت تأثير الخمر تفعل ما تؤمر به فقط وعندما تفكر ريري بالابتعاد عن نشوي يعتليها الصداع والألم نتيجة احتياجها للويسكي يرجعها كلبة ذليلة لنشوي حتي كان يوماً وكان العميل أحد أقرباء ريري عرفها ولم تعرفه من السكر تركها تنام عنده حتي أفاقت عندما انتبهت له بكت وحاولت الهرب أمسكها وسمع حكاياتها وأدخلها المصحة للعلاج من إدمان الويسكي وشفيت تماماً من الإدمان وخرجت فترة نقاهة والحمد لله

مرت بنجاح وأقنعها الرجل بأن ترجع مع أمها إلى البلد  
تعمل هناك في مصنع له حتي تبعد عن نشوي وحتى لا  
تعود إحدى الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/١٠

## سحر

سحر طالبة بكلية الآداب غير مهتمة بالنجاح أو الرسوب لأنها تزوجت رغم فارق السن الواضح بينهما إلا أنهما عاشقان جميلان يجمعهم الحب والجنس والمتعة المجنونة هو دائم السفر لكنه لا يستطيع البعد عنها أكثر من ثلاثة شهور ويعود مشتاق للجنس بجنون وهي الأخرى تعودت علي ذلك العيب الوحيد بينهم هو كلمة إنت طالق اعتاد علي قولها في أى مناسبة وأتفه زعل بينهم البنت جميله عشرينية شعرها طويل وأسود، وهو رجل كبير والشعر الأبيض أكثر بكثير من الأسود كثير، بعض الناس كانوا يظنون أنه أبوها ويطلبونها منه للزواج عرضت عليه أن تلبس الحجاب رفض عاشت معه أياما جميلة كان أستاذ جنس وهي أستاذة متعة تجيد الرقص البلدي المثير وعندها العديد من بدل الرقص بجانب

قمصان النوم الضيقة لزوم الرقص الخليع ،أتت إليّ في يوم سعيدة جدا والفرحة تنط من عيونها - خير يا جميل العريس قرب يأتي -أيوه من أربع شهور غائب فتعبت كثيرا لغيابه أول مرة يعملها وكل تلك الفترة من البعد والغياب فضاق بها الحال جسديا ونفسيا وماليا فباعت غويشة من أجل أن تشتري حسب كلامها بدلتين رقص وعدد من قمصان النوم المجنونة واختفت مرة أخرى شهور لم أرها أو اسمع عنها حتي أتت لي أختها الصغيرة نجاح فسألتها عنها

ازيك يا جميل عامله ليه والعروسة عامله إيه

قالت :الحمد لله بخير بس سحر في المستشفى

:خير في إيه

قالت بحزن :لا أعرف والكل يخبي عليه وأنا كمان مشغولة الأسبوع الجاي دخلتي ومسافرة ذهبت لسحر بالمستشفى وجدتها في حالة زهول واكتئاب واضحة ووجدت بعض أفراد العائلة حولها عندما نظرت إلي وانتبهت لي تساقطت دموعها بغزارة اقتربت منها للسلام باليد كعهدي بها وجدت أختها تقول لي :

حاول معها فقلت لها: الجميل ماله حسدوك الناس  
الوحشين .... العيون الحلوة دي تبكي وقربت منها  
فمسحت دموعها وتوقفت عن البكاء .

وقالت : الحيوان بعد العمر ده معه يعمل كده فيه أنا...  
إنت مش كنت عارف إحنا إيه وبنحب بعض إزاي

:اهدي بس واحكي إيه الي حصل بعد غياب أربع  
شهور حضر وكنت جاهزة له كالعادة وأنا حكيت لك  
وجدته بارد معي أوي مش هو ده زوجي حبيبي كأنه  
يؤدى واجب بلا رغبة، وكل شويه يتركنى لآى حجة،  
زهقت منه وصرخت

:لو إنت خارج زي كل يوم خلاص أخرج أنا كمان  
أدور علي حالي طالما زوجي غير موجود معى هاج علي  
وكاد يكسر راسي ولكنه حين لمسني نسي نفسه وعاد كما  
كان وتمتعت معه ليلتها جدا حين انتهينا من التعب نمت  
في حضنه ونام هو كمان صحيت الصباح فطرنا وكنا في  
شوق لبعض فأكملنا ما بدأناه ليلا ورقصت له وبعد ما  
انتهيت من الرقص شعرت أنه عاد لطبيعته التي أعشقه  
من أجلها سألته

: مالك يا حبيبي ما إنت سليم أهو... كنت تقلان عليه  
ليه من يوم ما رجعت

قال: حقيقي كنت خايف أملك لأنني عرفت أنك محرمة  
عليه بسبب حلفان الطلاق الكثير عليك هكذا سمعت في  
الخليج

: طيب لما هو كده غيرت كلامك ليه

: لم أتحمل بعدك وهجرك

: والآن ماذا نويت أن تفعل؟

: اكمل معك أجازتي يا أجمل زوجة ولما أسافر سأرسل  
لك لتحضري للعمرة ونعيش هناك بدل ما كل فترة  
أرجع وتضيع الفلوس في الإجازة جهزي نفسك نعيش  
هناك ونبدأ من جديد والله غفور رحيم قلت فرحة: أي  
مكان معك ستكون بلدي وحياتي وأكمل أجازته في متعة  
وسعادة سافر وأنا بدأت أجهز نفسي للسفر واتفقت مع  
زملائي بالكلية يجهزوا المحاضرات لي علشان أنزل أمتحن  
وأرجع لو ممكن أن يقدموا لي اعتذار ومر أكثر من شهر  
وأخيرا اتصل وأخبرني بأن المحامي قادم ومعه الأوراق  
اشترت ما كان ينقصني من لبس طويل للخليج وطرح  
للحجاب وانتظرت.

حضر المحامي بعد أسبوع ومعه ورقة طلاق رسمي منه لي وأوراق تسليمي مستحقاتي الشرعية وقيمة وصل أمانة عليه لخالي لم أتحمل الصدمة وفقدت الوعي وكل ما أفيق أصرخ ويغمي علي تاني دخلت المستشفى للعلاج واليوم فقط عندما رأيتك شفيت تماما وسأخرج من هنا في أسرع وقت

:الحمد لله أنت بنت حلال وتستحقني الخير

:كنت بنت حلال ولكن من اليوم سأبيع جسمي لمن يدفع وأنت أول من يستحق جسمي وهجمت علي بسرعة غريبة أمطرتني بقبلات ساخنة حاولت أدفعها بعيدا عني، تركتها فتره حتي تهدأ فقد كانت في قمة الهياج العصبي وبعد دقائق وجدتها عارية تماما بين أحضاني قاومتها كثيرا ونجحت في النهاية أن تهدأ وتقع علي الأرض من الإرهاق دقائق وبدأت تبكي من جديد أمسكت يدها وساعدتها للوقوف وحضنتها وبدأت أطبب عليها.

:اهدي اهدي خالص إنت إنسانة محترمة لن تنجحي في الغلط انتبهت مرة أخرج وهاجت من جديد وحاولت تمزيق قميصي حين فشلت في فتح الإزرار حضنتها بقوة وبدأت أقرأ لها القران في أذنها دقائق وأغمي عليها بين يداي رفعتها علي السرير وغطيتها وخرجت ناديت علي

أختها تدخل لستر أختها وذهبت للدكتور أحكي له ما حدث .

:الست عندها اكتئاب حاد قد يؤدي للانتحار وفقدت الرغبة في الحياة محتاجة حد تثق فيه يساعدها علي الخروج من تلك الحالة.

: يا دكتور عايزاني أمارس الجنس معها ثم تنطلق لغيري

:عايز رأيي وبينني وبينك ممكن يكون هو ده علاجها

: من كلامك أنها مدمنة جنس وقد يكون احتياجها للجنس هو سبب الاكتئاب فطلبتها للزواج ووافقت رغم اعتراض الأهل للفرق الكبير في السن وقضيت معها أجمل أيام عمري والحمد لله أنقذتها من أن تكون إحدي الأوراق المحترقة.

٢٠١٨/٧/٤

## سهام

فتاه محجة لايزيد عمرها عن العشرين سمراء متوسطة الجمال هادئة الطباع قالت أمي باعتني وتزوجت ولم أجد غير بيت أختي المتزوجة أعيش فيه حتي إتمام دراستي والزواج أختي عصبية جدا وكل شوية تترك ابنها الرضيع بعد كل خناقة مع زوجها وتغيب يومين ثلاثة عند إحدي صديقتها وطبعا لازم أنا وزوجها نذهب إليها حتي تعود تحمل زوج أختي الكثير من عصبية أختي صعب عليه جدا وحزنت عليه وزاد حزني حين تقدم لي عريس وعندما لم يجد أمي ولاحظ عصبية أختي خرج ولم يعد مرت الأيام وعن دون قصد حدث تقارب بيننا أنا وزوج أختي دخل الشيطان بيننا وأصبح ثالثنا ووقع المحظور وسلبني عذريتي حاول أن يصلح غلطته ويطلق أختي ونهرب معا رفضت كيف ابني بيتي علي خراب بيت أختي بعدنا عن بعض

وزاد حزني واتعدلت اختي قليلا بعد أن علمت أنها حامل وعادت السعادة بينهم والحب وأنا وحيدة حزينة لكن سعادة أختي أهم .

مرت الأيام وبعد الولادة الثانية لها عادت ريبا لعادتها القديمة نكد علي طول مما جعلني أنا الصدر الحنون له وعاد تاني لأحضاني، ومع غياب أختي عن البيت صرت أنا ست البيت وأصبح غياب أختي شيء عادي بدأت الناس تتكلم ورائحة علاقتي بزواج أختي تظهر تقدم لي زميل بالعمل واتفقنا واشتري الشبكة وقبل حفل الخطوبة بيوم حدث خلاف كبير بيننا بسبب فستان الخطوبة يريد أن يراه وإذا لم يعجبه يكون عندي وقت أغيره ، كسر فرحتي وأعطاني فرصة أرفضه وأهرب من الورطة

وأخيرا اكتشفت أختي ما أنا فيه وأصرت علي إتمام الخطوبة لكتم الألسنة التي بدأت تنهش في سمعتنا تمت الخطوبة والكل فرحان وسعيد وبدأنا التجهيز للدخلة بعد عام لاكتشف أن ثمن الشبكة سلفة من أمه وما زال عليه دين من ثمنها سألته كيف سنتزوج بعد عام وأنت لسه عليك دين الشبكة ضحك وقال البركة فيك تساعديني ويكشف عن وجهه الحقيقي فهو طماع في مرتبي وميراثي

من أبي ولذلك سد أذنه عن كلام الناس ومستعد كما أن  
يعترف إنه أبو الطفل الذي بات يتحرك في باطني

اندهشت مما اسمع كيف علم بما يحدث بيني وبين  
زوج أختي علمت أنها خطة مدبرة وبينهما اتفاق فكرهت  
نفسي وأحتقرته وطرده من البيت وأنا أبكي علي حالي  
خرج من بيتنا يقول تركتها من أجل علاقتها بزواج أختها  
رميت له الشبكة وعدت للذل والهوان ولعلقة رهيبه من  
أختي سقط الجنين بسببها هربت علي حضن أمي رفضتني  
وقالت أبعدي عن وجهي يا فاجرة يا عشيقه زوج أختك  
وللأمانة حاول كثيرا زوج أختي أن نهرب سويا لكنني  
رفضت وضحيت بنفسي من أجل عدم خراب البيت  
في انتظار كرم وعطف الله علي وألا أكون إحدي الأوراق  
المحترقة.

٢٠١٨/٧/٢٥

## شوشو

كنت أعرفها وهي طفلة بريئة تأتي مع أمها المريضة  
كي أساعدها مرت الأيام وأصبحت الطفلة شابة ابنة  
الخامسة عشر تتفجر أنوثتها مبكرا فبدأت مفاتها في  
الظهور وخصوصا صدرها النافر مع مسحة دلع في مشيتها  
وضحكتها صارت مثيرة للغاية لكل من يراها رغم صغر  
سنها ، مرت الأيام ونسيتها حتي كان يوم أتت لي منهارة  
باكية لم أعرفها في البداية وجلست تشكو حظها

:إلحقتني يا عمو أنا خلاص ضعت مش عارفة أعمل  
إيه الله يسامحك يا أمي إنت السبب

: اهدي واحكي لو عايزه أى مساعدة أقدر أعملها

:لا اسمع حكايتي الأول ،من سنين حتى قبل ما أفهم  
يعنى أية راجل وست كانت أمي بتأخذنى معاها لرجالة

معرفهمش يقعدوا يدلعوا فيا ويحييو الى حاجات كثير بحبها  
ويقعدوني على حجرهم وكثير يمسكوا صدري ومؤخرتى  
وساعات كنت بقرف من ريحة بقهم لما يبوسوني من بقى ،

مع مرور الوقت فهمت ، وكبرت بدري عن سني  
أتعرفت علي جارك عبد الوهاب طلع زباله ومراهق كبير  
علمني حاجات وسخة خمس دقائق وأعطاني مائة جنية دون  
أن اكشف جسمي وكل فترة تزيد الفلوس وتزيد الطلبات  
برضوا وأنا بكامل ملابسي ثم بدأ يزود الفلوس كثير  
ويحاول فتح أزرار البلوزة كل ده ونحن جالسين علي السطح  
أمام شقة جدي حتي كان يوم أعطاني ألف جنية وقال

:تعالى ندخل جوه قبل ما حد يجي

حاول معي أن أقلع ملابسي ورفضت حاول هو بالقوة  
وقاومت أخرج من جيبيه حزمة نقود أخري وقال

:خذى الفلوس دي وتعالى بقى

فقاومت ورفضت ضربني بالقلم علي وجهي وخطف  
الفلوس ونزل وهو يسبني ويقول

: فقريه خساره فيك الفلوس

عندما حضرت أمي وحكيت لها ضربتني

يا غبية مش عارفة تضحكي عليه وتأخذي النعمة  
الي جات لك ألفين جنيه تخسريهم بالسهولة دي  
واتصلت به تعتذر بأني طفلة مش فاهمة وعملت معه  
صفقة لو عايز البنت ادفع مهر وشبكة وشقة عايز دلع  
بس ادفع أقل بس بعيد عن عذرية البنت أخذت أمي منه  
الكثير مقابل الدلع بس شهور طويلة يأتي يوميا أرقص له  
مرة وأدله مرة وهو كان خفيف لا يتحمل الأثارة بسبب  
سنه وحين قلت فلوسه طردته أمي بذوق بحجة إن  
الناس بتتكلم وبدأت التجارة بجسدي ندخل محل الذهب  
أدلع علي صاحبه ومع أثارتي الجنسية له تسرق أمي ما  
تستطيع أن تصل إليه حتي فاحت رائحتنا في عالم السرقة  
وأصبح الكل منتظر أن نقع ونحن بنسرق لينتقم مناشم  
أتي الخليجي الذي دفع الثمن شهر من المتعة وعذريتي  
دفع أكثر مما كانت تحلم أمي وأخذني إلي شرم الشيخ سهر  
وسكر ورقص ودلع كل الأحلام تحققت هناك وأصبحت  
حقيقة في عالم آخر وكل شي أطلبه تحت أمرى وينتهي شهر  
العسل وأعود للقاهرة ويسافر العريس وتنتهي علاقتي به  
بعد فترة يأتي أحد أصدقائه ويطلبني للزواج العرفي  
مثل سابقه ولكن بمبلغ أقل وأسافر معه وقبل أن ينتهي  
الشهر كان انتهى مني ولم يتحمل سنه الكبير دلعي معه

ليدخل المستشفى في حالة خطيرة ويتم تبليغ سفارة بلده وأهرب أنا وأعود للقاهرة محملة بالهدايا والفلوس لاكتشف أن أهله بلغوا عني كسارقة لفلوسه وذهب به وليس معي ورقة الزواج العرفي ماذا أفعل والبوليس يبحث عني بصورة بطاقتي التي بالفندق .

بعد ما سمعت ما قالت حاولت أن أتدخل فاتصلت بأحد الأصدقاء محامي كبير وقصصت عليه القصة والحمد لله الرجل لم يموت وبخبرة المحامي أقنعه بسحب الشكوي وتبرئتي وإلا وعن طريق الشهود بالفندق سيثبت زواجه منها وهي قاصر أو علي الأقل أثبات ممارسة الجنس معها عن طريق التحليل والفضائح التي ستحدث له خاف الرجل وسحب شكوي عائلته وسافر لبلده اتصلت بها حتي أبشرها بالخبر موبيلها مقفول بعد انتهاء عملي ذهبت إلي عنوانها وقبل أن اضرب الجرس سمعت أصوات داخل الغرفة البسيطة علي السطح وصوت خطوات تتجه نحو باب الغرفة اتجهت للجهة الأخرى من السطح ووقفت وعلي ضوء القمر شاهدت رجل يجري من الغرفة ويأخذ منها قبلة الوداع ويمشي وهو يضع في يدها فلوس نزل الرجل وهي بتلف لترجع للغرفة لمحت ظل جسمي أمامها علي الأرض نظرت جهتي ثم جريت ناحيتي مهللة فرحة

:اتفضل .. اتفضل

ونسيت أنها شبه عارية ورائحة ما كنت تفعل تملئ  
المكان اعتذرت وسحبت نفسي من يدها واعطيتها ظهري  
وأنا أقول لها

: لقد انهي المحامي قضيتك مبروك البراءة

ونزلت وأنا لا أريد أن أسمع ما تقول فقد سقطت من  
نظري وأصبحت إحدي الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٢٣

## شوقية

يارب أموت يارب خلاص تعبت خذني وتريحني أو  
خذ ابني الوحيد وريحه هكذا بدأت كلامها معي إنها  
الست شوقية امرأة تجاوزت الخمسين وما زال فيها لمحة  
من جمال قديم اختفي خلف حزن وبكاء كثير جلست  
تقول تزوجت صغيرة من رجل جميع البنات كانت  
بتجري وراءه استمر الزواج خمس سنوات بلا انجاب  
وأخيرا أتى حسن ابني الكبير وصار دلوعة العيلة ورغم  
أني بعده انجبت بتين إلا انه صار الدلوعة طلباته أوامر  
فشل في التعليم الثانوي فنزل محل الحدادة مع أبوة وفشل  
أيضا يعمل يوم وينام في البيت

أيام مات أبوه حزنا عليه تقدم لي الكثير للزواج ولكني  
رفضت من أجل أولادي بعد موت زوجي انتقل حسن  
بسبب الكوابيس للنوم بجانبني بعد فتره بدأت أحس

بانفعاله علي أنا أمه وحين تأكدت من هوسه الجنسي بي بدأت أبعده عني وأحضرت سرير له بجوار سريري وكثيرا كنت أنام وهو بالسرير المجاور لي فاصحي أجده في أحضاني حاولت أبعده عن حجرتي وأرجعه حجرته اكتشفت أنه يتلصص علي إخوانه يا نهار أسود إخوانه خفت عليهم ورجعته إلي غرفتي بسرير مستقل عاد من جديد يلزق فيه وأنا نائمة تركته وقلت أنا كبيرة وأتحمل بعد فترة وجدته عاد للنوم وحده علي سرير مستقل قلت الحمد لله ربنا هداه لاكتشف بعد فترة أنه بدء يضع مخدرلي في العصير أو الماء ويعتدي علي، صحيح لم يترك أثر واضح لكنني ست وأشعر بتعب جسمي بدأت أراقبه حتي تأكدت من وضع المخدرلي عملت نفسي نائمة لأصدم بما يفعل فقد زوجني نفسه وبيمارس الجنس معي بشهوة وعنف كبير لم أتحمل وكشفت نفسي وكانت بداية الأيام السوداء

فكرت كثيرا في الانتحار فأنأ أصبحت عشيقة ابني وحاولت أعالجه كثيرا رفض وكان يزداد عنف وشهوة ودائما يهددني باغتصاب إخوانه لو رفضت أو فضحته ثم بدأ يطلب مني طلبات شاذة ويشتمني ويضربني بشهوة والمطلوب أن أشجعه وأطلب منه المزيد من المتعة ثم دخل في سكة البانجو وازداد شهوة وعنف لم أتحمله كنت بأبكي

وهو لا يرحم ويزداد عنف طول اليوم نائم وأنا بأجري علي مصاريفه هو وأخواته وطول الليل يأكل لحمي لدرجة إن أوقات كنت من التعب والإرهاق يغمي علي وهو لا يرحم أو يتوقف يرش الماء علي وجهي أفوق يشتم ويكمل بلا رحمة

أقول لك الحقيقة وأقسم بالله حاولت أقتله كثيرا ولكن قلب الأم أنقذه وأنقذني منه قليلا حبه لفتاة مطلقة وتزوجها وبدأ يشتغل ولكنه أصيب وعاد للبيت حتي زوجته لم تتحمل عنفه في الجنس كانت هاربة منه طول اليوم تشتغل وفي آخر الليل تحضر له الأكل والبانجو وأسمع صرختها طوال الليل منه لكن أجازتها الشهرية وحرمانه من جسمها فيها كانت وبال علي أنا وعلمت أنه إعتدي علي حنان أخته الكبيرة وهي مخدرة ودمر زواجها وبعد زواجها إعتدي علي الصغيرة سوسن وهي مخدرة أيضا وحملت منه وسقطت نفسها وحين ضحكت لها الدنيا واتخطبت قررت أن تخبر هذا الرجل بسرهما لم يصن الأمانة وفضحها في كل مكان لم تتحمل الفضيحة وهربت من البيت عندما رفض خطيبها الغفران لها بذنب لا ذنب لها فيه واليوم أتيت إليك لأخبرك بأنى لم يعد لي شيء أخاف عليه لقد ذبح إخواته بعد أن ذبحني بلا رحمة

أو شفقة وسأذبحه الليلة بيدي نعم سأقتل ولدي وأتيت  
إليك لأقص لك ما كنت فيه لعلك تدافع عني وتنصفني  
من قبل أن تسقط آخر ورقة من الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٢٥

## صباح

جلست بشعرها الأصفر الطويل وأشعلت سيجارتها  
وجلست واضعة رجل علي رجل وقالت افكرتني وإلا لسه

: متأسف أنا أول مرة أري حضرتك

ضحكت وقالت

: أنا أم نورا جارتك الصعيدية

وأخرجت صورته لبتتها

: معقولة إنت أم نورا فين العباية السوداء والطرحه

والحجاب

: طارووو في الهوي

: بجدييه اللي حصل غيرك كده

: فإكر آخر مرة كنت عندك

: أيوه من حوالي عام وكنت بتبكي وأثار الضرب  
واضحة علي وجهك وجسمك يومها جلستي علي جنب  
ورضعتي بنتك وجلسنا نتكلم كثير

: هو ده كان آخر يوم لأم نورا وتاني يوم أصبحت صباح

: معقولة الضرب حولك بالطريقة دي

: لا الإهانة وكسرت النفس تخيل واحده تضرب وتطرد  
في عز الليل بقميص نوم ومعها طفلة بسبب كذب حماها  
عليها والجيران يتدخلوا ويكلموه يضر بني تاني أمامهم  
ويقسم ألا أدخل بيته حتي لو لتغيير ملابسني وفي النهاية  
أخذ لبس من الجيران وفلوس حتي أرجع بيت أهلي في  
آخر الدنيا وحيدة مع طفلة رضية وبالليل جعت وتعبت  
وجيت عندك بعث حلقي وحلق البنت حتي نأكل  
أعرض علي أكون مضيفة في كازينو بمنطقة مدينه نصر  
بمرتب كبير رفضت ألبس قصير زي كل البنات هناك  
والرجل وافق لأنه وجدني أصلح مديرة ولي شخصية كنت  
اشتغل من الساعة الثانية إلي الساعة الثانية عشر ليلا

: كازينو دلع وفرشه صح

:عليك نور كازينو ضحك علي الرجال وأخذ فلوسهم  
مقابل ضحكة أو لمسة وكل ما تطلب أكثر تدفع أكثر

: وإنت كنت زيهم

:أنا كنت المديرة للتوجيه فقط ولم يلمس جسمي أحد

: متأكدة وألا علي خفيف لزوم الشغل

: وحياه بنتي لم يلمسني أحد بس كنت باشرب بيرة  
معهم لتسخين الزبون

:المهم زوجي اشتاق لي وحب يرجع اشترطت عليه يجهر  
شقة بالقرب من أهلي وافق اشترطت عليه إني لن أترك  
عملي وافق اشترطت عليه بعد عودته من الشغل يذهب  
لأمي يحضر البنت لبيتنا وأنا أخلص شغلي وأجي براحتي  
وافق جنني ببرودة لم يعود زوجي القوي الغيور علي كل  
ما أطلب منه شيء ويوافق احتقرته أكثر حتي سقط من  
عيني تماما تحيل كان بيجي للكازينو ويراني وأنا باضحك  
مع الرجال واجهزهم قبل أن أرسل لهم أحد البنات تكمل  
معهم ولم يشور أو يغضب حتي إني تماديت مع رجل حتي  
تشجع ومسك صدري وتعمدت أتركه يمسكه قبل أن  
أبعد عنه ولم يتحرك عندما عدنا للبيت وجدته يقول

: مش عيب تخلي حد يلمسك غيري

واقترب مني يريد أن يأخذ حقه الزوجي بالقوة زي زمان رفضت ودفعته في صدره أستنا لما أغير ملابسي وإنك كمان خذ حمام زمان كنت أضرب علقة جامدة منه ويشدني من شعري ويأخذ حقه بالقوة ومع ذلك كنت أشعر أني في حماية رجل وباستمتع معه الآن فقد رجولته ونخوته لدرجة إنني فكرت عند فيه أن أترك الرجال تلمس جسمي أمامه وسأحصل علي فلوس أكثر أكيد وعرضت عليه الفكرة ظنا مني أنه سيعود زوجي الرجل ويضربني لكنه سكت حتي قررت أن أنفذ كلامي وتماديت مع أحد الزبائن العرب الذي منذ مدة عرض علي الكثير مقابل جسمي ورفضت دخلت معه أمام زوجي أحد الغرف وبدأت في خلع ملابسي ولكني لم أستطيع أن أكمل وهربت خارج الغرفة وأنا شبه عارية ورجعت غرفة البنات وجلست أبكي وأبكي دخل خلفي مدير الكازينو يصرخ

: إنك مجنونة عايزه تقفلي المحل عملي كده في أحسن زبون عندنا هو في حد ضربك علي إيدك تدخل معي والأ كان بمزاجك اسمعي فرصه لبكرة إما تدخل تكلمي معي وإلا مطرودة ولا أري وجهك هنا

رجعت البيت مع زوجي يسأل إيه اللي حصل هجعت عليه وغرزت أظافري في رقبتة وانفجرت فيه إنت خلاص لا تشعرا أخرج من حياتي بكرهك بكرهك سقطت من نظري وانهلت عليه بالضرب ثم جلست أبكي وأصرخ فيه طلقني طلقني إنت حيوان مش راجل، أخيراً ثار لكرامته وشدني من شعري وضربني فكسر ذراعي واليوم فككت الجبس منه ولازم آخذ قرار إما اصبح فتاة ليل وأبدأ من اليوم وأغرق فلوس أو أعود تاني أم نورا وأسافر البلد للزواج من ابن عمي وأعيش هناك في قرية بعيدة عن المدينة أطفأت سيجارتها ونظرت إلي

: قلت لها الحلال أجمل لكن الأمر لك

وقفت تنظر في المرأة علي وجهها ثم اخرجت طرحها من شنطتها وغطت وجهها وخرجت إلي الشارع فإي طريق ستختار العودة لأم نورا والرجوع للصعيد أم تصبح إحدى الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٣

## عبير

عبير فتاة متوسطة الحال كافحت حتي وصلت إلي الجامعة أبوها موظف حكومي محدود الدخل وهي أحلامها مالها حدود حصلت علي مجموع صغير في ثانوي دخلت معهد ثم أكملت ودخلت الجامعة أتعرفت علي زميلتها سحر التي رسبت أكثر من مرة وحولت من جامعه لجامعة وشاءت الأقدار أن يصيروا صديقتين سحر هذه متزوجة من عجوز مليون فلوس وغرقانة في الملابس والبرفانات الهدايا كلما سافر مع إحدي زوجاته أحضر لها شئ ملابس جديد فتعطي عبير القديم وغالبا تكون لسه ما لبسته أساسا أو أخرجه من كيسه، طلبت عبير منها تعمل مع زوجها نصف يوم من أجل المساعدة في مصاريف الجامعة هنا تعرفت علي زميلتها داليا قديمة عند الحاج صاحب العمل وعرفت منه أنه رجل يحب الجنس ومزواج وشجعته علي محاصرته هي من جهة وداليا من

جهة واذا وقع في يد واحده لا تنسي الأخرى بالاحسان  
وبدأت تعلمها كيف تغريه وخصوصا أنها ترأه بالعمل  
وفي بيت صديقتها سحر كانت عبر مترددة في البداية لكن  
حين انتهت من الدراسة وسحر أنجبت وفتح لها زوجها  
مكتب كبير ووجدت زميلها وحبيبها احمد يعمل في المكتب  
ورفضت سحر ان تترك عبر العمل مع زوجها وتأتي معها  
في المكتب وجدت عبر نفسها ضائعة حصلت علي الشهادة  
وتعمل بائعة في محل ومع زن زميلتها داليا عليها بدأت  
تسمع كلامها ومن أجل أن تنفذ كانت محتاجة حبوب  
الهلوسة التي لم تبخل عليها دالياها كانت تأخذها فتتحول  
من إنسانة وديعة هادئة خجولة إلى فتاة ليل جسدها مولع  
وتريد المتعة وقد انقذها القدر من الحاج كثيرا إلى أن قررت  
الانتقام هي وداليا من سحر ودبروا خطة تظهر فيها سحر  
خائنة وكارهة لزوجها ولبنتها وأتقنوا تقليد صوت سحر  
ونجحت الخطة وذهبت عبر تجني ثمرة النجاح بالزواج  
من الحاج ومع حبوب الهلوسة والهيجان لم تكن تدري  
أن داليا كشفت المستور في لحظة سلمت نفسها وجسدها  
وشرفها بمزاجها للحاج في بيته وعادت إلى بيتها في سلام  
وعندما أفاقت من تأثير الحبوب وانتبهت لنفسها ولأثار  
شرفها المسلوب بكت كثيرا وندمت كثيرا ولامت نفسها  
كيف تفقد شرفها؟؟ دون زواج مع رجل أساسا كان رافض

ذلك ما صبرها هي أميتها أن تحقق الخطة النجاح وتستر  
عرضها بالزواج من الحاج بعد طلاقه لصديقتها سحر  
ذهبت للعمل في اليوم التالي لتجد قرار فصلها من  
العمل هي وداليا وتعلم أن داليا هي الأخرى سلمته  
شرفها بالأمس وكشفت له الخطة في لحظه صدق غريبة  
وكان ما حدث معها انتقام الحاج منها تماسكوا بالأيدي  
وكادوا يفضحوا بعض أمام الجميع ثم خرجوا إلى الشارع  
ماذا تفعل عبير ومعها عشرة آلاف جنية مكافأة ترك  
الخدمة أو قل ثمن شرفها أو ثمن خيانتها لصديقتها سحر  
طبعا باب سحر أتقفل في وجهها وأحمد أكيد سيعرف  
ويحتقرها ماذا تفعل ؟

هل تكمل في طريق الانحراف !!!!

وخصوصا أن معها حبوب الشجاعة وتبيع جسدها لمن  
يدفع ام تبحث عن عمل كبائعة في مكان آخر ؟؟؟؟  
أم تدق أبواب أصحاب المكاتب لعلها تجد وظيفة لها  
خصوصا أنها ليسانس حقوق لعلها تجد النجاة وإلا تكون  
إحدي الأوراق المحترقة .

٢٠١٨/٧/١

## مرمر

فتاة ذكية عيونها تشع ذكاء نحيفة الجسم والوجه عمرها  
أربع وعشرين عام دخلت علي وقالت ؛ ممكن تسمع  
حكايتي ؟؟؟

اسمي منار بنت دلوعة عند سن الستة عشر مات  
أبي ، أمي غنيه عندها مركز طبي وجدتي غنية زاد دلعها  
لي بعد موت ابنها أنا طالبة متفوقة بالرياضة والتعليم  
وتشاء الظروف أن مدرستي بالمدرسة زوجة مدرب  
السباحة بالنادي والذي كنت مرتبطة به جدا بعد موت  
أبي لتقارب عمره من عمر أبي الله يرحمه حتي كان يوم  
تحولت حياتي فيه تماما وأصبحت ممرم أخذت ميدالية في  
سباقات السباحة بالجمهورية واشترت هدية للمدرب فأذا  
بزوجته تأتي لمنزلنا تهدد وتتوعد بكسر رجلي لو قربت  
من زوجها بكيث كثيرا فأنا مظلومة لا أريد منه شي وهي

عارفة تفوقني بالمدرسة معها انقلبت العائلة علي وأتمنع عني المصروف والخروج الحبسة والإحساس بالظلم جعلوا الشيطان يشتغل في رأسي ورسمت الخطة ونفذتها اعتذرت للجميع وخرجت ذهبت للنادي ومعني بكيني يجنن مبطن من الداخل لأظهار صدري كبير وجميل ولبست عليه البرنس ودخلت عليه حجرته وسألته ممكن انزل أتمرن كده وفتحت البرنس حاول أن يتماسك أمامي لكنه أتأثر بشدة ولكنه قاوم ورفض كده ممنوع تجنني اللي في نادي مش عايزين مشاكل قربت منه وسألته مشاكل إيه؟؟؟ فقال إنت جسمك جميل والمايوه كاشفه ممنوع للسباحة في المسابقات وبدأ يشم البرفان بتاعي وقال وده كمان ممنوع برفان جميل في حمام السباحة مخالف للتعليمات أبعدني عني الله يهديك ووقف وحاول الهرب فتصدم بيدي اللي محوطه عليه بها وعرفت أنه وقع في المصيدة فتركته ومشيت ثلاث أيام جنته وطيرت النوم من عينه حتي كان يوم الانتقام دخلت عليه مكتبه وأغلقت الباب وفتحت البرنس ووقفت أرقص ببدلة رقص كاشفة وظاهرة لكل مفاتن جسمي المصطنعة حاول أن يمنعني حضنته وسقطت به علي الأرض ولم أتركه يهرب مني وسلمته جسمي وشرفي ثم جلست أبكي بدموع تماسيح عندما أفاق من غيبوبة الهياج التي سببتها له ووجد آثار شر في المسلوب وبكائي

إرتبك وفقد التفكير وقرب مني يحاول أن يخفف عني حزني وأن استر نفسي قبل أن يأتي أحد وتكبر الفضيحة وفعلا سترنا أجسادنا وبدموع التماسيح أقنعتة يكتب ورقة عرفني أخذت الورقة وذهبت لزوجته بالبيت وأظهرت لها الورقة وقلت لها أخذته منك لأنك ظلمتيني ولم تصدقي كلامي وعدت للبيت لأجد أمي علي أحر من الجمر أخذت الورقة وحرقتها ثم أحضرت طيب حديث التخرج وكتبت كتابي عليه وعاش معنا بالبيت أيام قليلة وشعرت بحنانه وعطفه علي وأصبح زوجي بالفعل أشهر قليلة وكنت أعشقه وظهر الحمل علي اعتذري وطلب أن اسقط الطفل لربما يكون أن مدرب السباحة ونبداً من جديد طاوعته ونفذت ما طلب وجلست في مستشفى أمي يومين بعد العملية لأسمع أن هناك علاقة بين أمي وزوجي من قبل زواجي منه عدت للبيت أريد معرفة الحقيقة وجدت ورقة طلاقي جاني انهيار عصبي شهر بتعالج منه وخرجت من الحالة المرضية إلى الحالة العدوانية وأصبحت قواده للنساء أتعرفت علي صاحب شركة دعاية وإعلان ومدمن نسوان كنت أجلس خلف مرايا عاكسة اختبر البنات والسيدات للعمل كمندوبة مبيعات في الشارع واختار من تسقط سريعاً في الجنس أول زبون صاحب الشركة وبعدها تخرج بالبضاعة الوهمية تسير في

الشوارع بحجة البيع حتي تصل للعنوان المطلوب تطلع  
تغير ملابسها ودلع الزبون وتأخذ الظرف مقفول وتكمل  
لف بالشوارع وهكذا عملت مجموعة كبيرة للدعارة حتي  
كان يوم وأتعرفت علي دكتور صيدلي حسن من أول نظرة  
عشقتة ولم يمر شهر وكنت زوجته الثانية وتبت وبعدت  
عن شبكة الدعارة ستة شهور من السعادة وفجأة جاله  
عقد عمل بالخليج حاولت أمنعه رفض وسافر وبالتوكيل  
زوجته سرقت كل شيء له بعد علمها بزواجه مني أخبرته  
وبغياء طلقها وخسر كل شيء أتجننت وقررت أرد له أمواله  
وعن طريق الحيلة وشبكة الدعارة القديمة نجحت أن آخذ  
توقيعها علي ورقة بيضاء أكملتها أنا تتنازل بكل شيء لي  
أنا ثم بعث أنا لزوجي وطردها هي وأولادها من البيت  
للشارع وبدل ما يشكرني رجع وطلقني أنا ورجع زوجته  
الخائنة لأصاب بانهايار عصبي مرة أخري وادخل المستشفى  
وها أنا اليوم فقط خرجت وأتيت إليك أسألك النصيحة  
إنت إنسانة ذكية ارجعي إلي بيت أمك واشتغلي معها  
وفي أقرب فرصة اعملي عمرة واتحجبي انقذي نفسك قبل  
أن تصبحي إحدي الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/٢٣

## ميرو

جلست تبكي وهي تقول والله أنا بنت ناس الزمن  
وزوجي هما السبب ميرفت اسمها خمسة وثلاثين عاما  
بيضاء قصيرة قليلا وجمالها غير عادي ساحرة العيون  
مملوءة القوام متزوجة من سائق تاكسي عصبي جدا  
وعندها مريم ويوسف في المرحلة الابتدائية مع ضيق الحال  
نزلت تعمل مضييفة في إحدى الفنادق جمالها سبب لها  
مضايقات كثيرة كانت بتتغلب عليها حتي كان يوما حضر  
أحد العملاء وطلب قهوة وجلس وأمامه الولاة الذهب  
وعلبة السجائر الفخمة وميدالية مفاتيح شيك وهي بتقدم  
له القهوة أمسك يدها وطلب يشوف الانسيال الذي  
تلبسه بمجرد ما أمسكه أصيب بكحة شديدة وأشار لها  
بكوب ماء جرت مسرعة للمطبخ تحضر الماء وعادت  
وجدته غير موجود لكن أغراضه مكانها انتظرت كثيرا

قبل أن تتأكد أنه هرب بالانسفال وأغراضه كلها تقلفد لا تساوي شي بكت حظها أتاخرت علي العوافة لبيتها عفاا وصلت وجات زوجها موجود وقبل أن تتكلم وتشتكي نزل الحزام علي وجهها بالتوكة لفسل دمها علي ملابسها وقبل أن تفوق من الصدمة إنبال عليها ضربا بكل قسوة وشتائم قذرة كيف تتأخري واحضر للبيت قبلك ووووو لم تسمع أي شي غير صوت جسدها يصرخ وعقلها فكرر أكرهك أكرهك ثم تحول النداء داخلها إلى قسم بأن تذله مها كان الثمن جلاست في البيت أسبوع تعالج خدها الذي جرح وتشوهات ووجهها ثم أتها الفرصة حين عااا للفناق للاناقام وجات ضابط شرطة مفتون بها قاصت عليه ما فعل زوجها بها طلب جسدها عربون علشان فذل زوجها وبعده عنها لو فحب وحبز غرفة بالفناق وطلعت له فيها .

كأس وفسكي ووقفت ترقص رقاصت الفرخة المذبوحة ففمافل فففساقط كرامتها وشرفها منها مع كل قاطت ملابس ففف ففصفت كرامتها وشرفها مع أفر قاطة وسقطت علي السرفر قفئلة الكرامة ومنزوعة الشرف لفرتوي منها أوفي بوعدة وأخذ زوجها للقسام أهافر كرامته هناك مما جعله ففسف أنه زوج وأب ومسحها من ففاته أخذها الضابط

لأصحابه ومعارفه تاجر بجسدها مقابل الحماية في أقل من سنة كانت تمتلك شقة في حي راقبي ومعها الأولاد أحضرت لهم خادمة لأنها بتسهر خارج الشقة وتبات كثيرا بالخارج حسب انتهاء الحفلات والسهرات ظلت في حماية الضابط حتي زهقت مما يطلبه منها وتمردت عليه وهاهي تجلس أمام النيابة متلبسة بالدعارة تبكي وما أحد يجفف دمعها وقد خيرها إما تعود له وينقذها أم ترفض وتسجن طبعاً وافقت وخرجت من النيابة وهي تعلم أنها أصبحت إحدى الأوراق المحروقة .

٢٠١٨/٧/٨

## نعمة

نعمة سيده متزوجة وأم لطفلين زوجها رجل يعمل باليومية ومستورين إلى أن جاء اليوم واشترت إحدى السيدات الشقة المجاورة لها وحدث تقارب بينهم وشاهدت نعمة العز الذي تعيش فيه جارتهما وحين سألتها أين زوجك قالت لها طردته من حياتي وعاشه بمزاجي وفي أحد الأيام قالت لها تعالي نتفصح نصف ساعة وتأخذي هديه مائة جنية وأخذتها وذهبت إلى شقة قريبة ودخلت فتح لها رجل شبه عاري أخذ جارتهما من يدها ودخلا غرفة النوم وجلست هي في الصلاة تسمع ضحكات وآهات الاثنين ثم خرجت جارتهما وفتحت الثلاجة أخرجت طبق كبير فاكهة وضعت نصفه أمام نعمة وأخذت الباقي ودخلت الغرفة وتكرر صوت الضحكات والآهات حوالي ساعة وخرجت الجارة وأخذت نعمة ونزلوا وهم علي السلم

أعطتها المائة جنيه وقالت لها إيه رأيك حاجة سهلة فردت نعمة مش فاهمة حاجة فردت جارتها بادخل أدلع الراجل وأخذ خمسمائة جنيه إنت لك مائة، وتكرر الحال في الأسبوع مرتين وثلاثة حتي أتى يوم طلب صاحب الشقة نعمة لصديقه رفضت وتمنعت كثيرا وضاع اليوم بلا ثمن وعادت البيت بلا هدايا للأولاد أو أكل ماما فين الكفته الي طلبتها منك وقلتي وأنا راجعه أنا سمعت الكلام وجلست أذاكر أنا وأخي وجعانيين والمدرسة اليوم طلبت فلوس المجموعة ووووو طلبات كثيرة من الأولاد اتشل تفكيرها وبدأ صراخ الابناء يزيد وبدأت الإغراءات خمسمائة جنيه في ساعة ووووو وكانت قد تعودت علي صرف المائة جنيه لم تستطيع الرفض كثيرا أسبوع ووافقت حتي تشجع أعطتها ميرفت جارتها كاس ويسكي وحصلت يومها علي ألف وخمسمائة جنيه فقد كانت جميلة جدا أكثر من ميرفت بكثير ولسه بخيرها طمع صاحب الشقة فيها واتصل بصديقه يأتي يدلع حتي يستعيد هو طاقته ويستمتع مرة أخري اخذت ميرفت ثلاثمائة جنيهه وبقي لها ألف ومائتي جنيه في ساعتين عجبته اللعبة حتي بدون ويسكي وأصبحت مطلوبة فترة وانفصلت عن ميرفت وأصبحت مستقلة وجريت الفلوس في يداها وانفصلت عن زوجها

واشترت شقة ودخل أولادها أفضل المدارس حتي كان يوم  
وكانت في زيارة رجل عجوز صعب عليه جمالها وعرض  
عليها التوبة في مقابل أي فلوس تحتاجها وفي أي وقت توبة  
لها وتكفير ذنوب له وأعطائها وقت تفكر وتقرر إما التوبة  
وأما أن تكون إحدي الأوراق المحترقة .

٢٠١٨/٧/٧

## هويدا

جلست وعيونها تقول الكثير وأنا صامت لا أتكلم  
احتراما لصديقي الذي احضرها لي تسأل عن أسعار  
بعض الأشياء وانصرفت وعيونها تقول راجعة تاني لاحظ  
صديقي اهتمامي وإعجابي بها

:لو عينك منها افضل أنا مش عايزها شبتت منها

:احنا أصحاب وجيران الست دي كانت حبيتي  
وبتخون زوجها معي وانا شبتت منها وتركتها لأصحابي  
أحمد عرف يعمل علاقه معها ومحمد فشل إنت وشطارتك  
معها

وطبعاً أنا لا اعرف شيء مرت ايام وعادت هويدا  
بابتسامتها الناعمة الجميله وصدرها الممتلىء والذي يرقص  
مع كل خطوة من خطواتها

ازيك عامل إيه سلمت عليها وتركت يدها في يدي  
فترة لا أريد أن اتركها

مش خايف صاحبك يعرف اللي بتعمله ده

هو أنا عملت حاجه أنا برحب ببيك بس وعموما  
متأسف وسحبت يدي بسرعة من يدها ضحكت بصوت  
عالي وقالت

هو إنت بتخاف للدرجة دي من صاحبك

أنا لا أخاف من أحد بس لا أحب أضايق حد  
خصوصا الحلويين و إنت أصل الحلاوة إنت تجنني  
بالراحة عيونك أكلتني اهدي شويه مش كده .. أخاف  
منك وأهرب

أنا بكره أجازه إيه رأيك ؟؟؟

بسرعة كده .. أنا حبيبة صديقك وجارك

وبعدين بقي أنا باتكلم معك إنت وسألتك سؤال

عندك مكان هاديء نعرف نتكلم فيه بحرية

جاهز وتحت أمرك وأعطيتها العنوان والموعدي في  
موعدھا بالضبط رنت الجرس ودخلت بعباية سوداء

دقائق ارتاحت ثم دخلت الحمام غيرت وخرجت سبحان الله.... قميص النوم زاد جمالها كثيرا رقصت وادلعنا أجمل دلع وجري الوقت سريعا وحن وقت الرحيل نزلت علي وعد يتجدد اللقاء، سريعا مريوم والثاني وأتت

: حد عرف إني زورتك بيتك؟؟؟

: لالا طبعا هو ده كلام ينفع نتكلم فيه.... البيوت أسرار

: برافو عليك كده أحبك اكثر

: ممكن فنجان قهوة واشرب معه سيجارة جلست تدخن وتتابع حلقات الدخان وسرحت مع نفسها وجلست تحكي:

تزوجت من رجل أكبر مني بعشرين عام وأنا كنت بنت الثامنة عشر فقط أيام قليلة وظهر عدم قدرته علي أشباع جسدي البكر الجائع طلبت الطلاق كثيرا ورفض بحجة بلاش فضاءح ومرت الأيام والسنين والكثير طمعان في جسدي الجائع حتي قابلت صديقك وليد من أول نظرة شعرت بحبه يغزو قلبي من أول مقابلة وهبته قلبي بلا تردد وفي المقابلة الثانية كان جسمي ملك له ارتويت معه من المتعة وتعلمت كل فنون الدلع والمتعة معه شهور.

ثم بدء يتهرب مني والأكثر غرابة أنه بدأ يقربني من  
أصدقائه أو قل باعني لهم عملت نفسي عبيطة مش فاهمة  
والي كان بيعجبني منهم أجننه قبل ما اسلمه جسمي إلا  
إنت شعرت معك بإحساس جديد من أول نظرة وهبتك  
جسمي وقلبي وعمري كمان أحساسك إحساس رجل  
مع ست يحترمها ويريد إسعادها قبل أن تسعده لذا كنت  
معك مختلفة ورقصت بمزاج هل شعرت بذلك؟؟؟

:حقيقة لم أشعر بنفسي وأنا معك بغير سعادة غريبة  
تغزو قلبي

:ممكّن سؤال لو سمحت هل ممكّن لوحدّه مثلي أن  
تتوب؟؟؟ والله يقبل توبتها؟؟ وتجد من يتزوجها؟؟

:طبعا!!! المهم إنك تنوي التوبة لله بقلبك وعقلك  
أطفأت السيجارة وقالت ادعوا الله لي... وخرجت دون  
وداع هل هي حقا صادقه في توبتها؟؟؟؟ أم أن الشيطان  
والشهوي تمكنت منها؟؟؟ وأصبحت إحدي الأوراق  
المحترقة.

٢٠١٨/٧/٢١

## وردة

فتاة جميلة خمسة وعشرين عاما بيضاء طالبة في إحد المعاهد تحكي وتقول ملعون الحب واللي تحب تاني وتشعل سيجارة وتجلس تحكي قصتها كنت أجمل بنات الحي ووردته الجميلة الكل يحاول الاقتراب ونول الرضا وأنا أرفض وأتعالى عليهم حتي كان يوم وقابلت أحمد جاري المهندس الخجول الذي يعيش بمفرده في شقة بالدور الأول لا يتكلم مع أحد سقطت الفوطة في بلكوناته ونزلت أخذها فتح الباب واستأذن أن ادخل وأخذها بنفسه لأنه ييطبخ ويده بها بصل وصلصلة دخلت بعد تردد وإلي طمئنني أنه تركني ورجع المطبخ أخذت الفوطة وشكرته وهممت بالخروج سألني تعرفي عمل الملوخية لأنها باظت منه أكثر من مرة ضحكت وقلت له اسال واراد عليك ومشيت لكنه خطف قلبي بسرعة غريبة أصبحت أنتظره

بالبلكونة حتي يأتي وأنزل له مرة الفوطة سقطت ومرة  
أعلمه الملوخية وووووو حتي كان يوم انتظرته كثيرا ولم يظهر  
تاني يوم نفس الشئ قلقت ونزلت خبطت عليه بعد فترة  
طويلة فتح الباب وهو يكاد يقع من التعب جريت عليه  
وسندته ودخلت معه إلي غرفته وسالته: مالك

:البردح يموتني مش قادر أخرج اشترى علاج من يومين

:جريت علي شقتي أحضرت له علاج البرد بتاعي  
يومين قبل ان يخرج من البيت وكلمني معاتب يومين  
منتظرك وإن عارفه إني مريض

:اتكسفت أخبط تاني تكون تعبان

:عموما متشكر ومشي نصف ساعة ورجعت ونزلت له

:متأسفة أنا فعلا غلطانه إني لم أسأل عليك دخلت  
واتقفل الباب لأجد نفسي في ثواني أغرق معه في بحر  
المتعة وعرفت يومها أنه خير في اصطيد البنات وخبير  
أكثر في الاعتداء عليهم في أقصر وقت قبل إن أفيق من  
غيبوبة الحب فيده يد فنان تعرف كيف تجرد البنت من  
ملابسها لا أدري ماذا أفعل معه عرضت عليه كثير الزواج  
فرفض بمبدأ من سلمت لك نفسها بدون زواج تسلم  
لغيرك بعد الزواج منك

وفي كل مرة أنزل له بعد رفضه للزواج مني أجد نفسي بين أحضانه ارتوي من شهبه حتي كان يوم نزلت له وسلمته نفسي وأشعروا أنا بين أحضانه بمن يلمسني اندهشت بوجود صديقه والغريب أنه اقنعني بأن ارتوي من صديقه فقبلت منزوعة الإرادة ، ولكن صديقه بعد الانتهاء مني وضع في صدري مائة جنيه وانصرف وقبل أن أفيق من تلك الصدمة وجدت نفسي بين أحضان أحمد يقنعني بأخذ ثمن جسمي وهكذا أصبح جسدي بلا كرامة ولكن بالفلوس وتبادل علي أصدقائه في شقته ثم في شققهم وهكذا أصبحت ورثة المنطقة التي تروي العطشان حتي كان يوم وجدت نفسي في شقة عندما رأيت صاحبها بكي وأغمي علي إنه حسن جاري وأول إنسان صدمته برفض الزواج منه وأهنته فاغلق شقته وأخذ أمه وانصرف من الحي مسح علي شعري وجلس يبكي ثم قام فجاء وقال لازم تخرجي الآن من هنا وبسرعي انتظريني في الكازينو آخر الشارع ودفعها خارج الشقة قبل أن تفوق من صدمتها سمعت أصوات علي السلم وضحكات عالية لشباب خلعت جزمته و اتسحبت علي أطراف أصابعها وصعدت للدور العلوي لتري منظر وقف شعرها بسببه بلطجية منطقتها والتي سببتهم كثيرا واحدهم أتهان في القسم بسبب معاكسته لها جلست علي السلم

وأغمضت عيونها من الرعب يا خير لو كانت أتمسكت  
في الشقة مع حسن كانت ستكون ليلة رعب لها وحفلة  
قذرة عليها بلعت ريقها وجلست تلطم خدها ثم انتبهت  
لنفسها ونزلت جري إلي الكافتريا وليس في لسانها غير  
كلمة واحدة الحمد لله الحمد لله وتبكي مر وقت طويل  
قبل أن يأت حسن ولكنه مختلف مختلف تماما عن الذي  
تركته في الشقة حلق ذقنه وسرح شعره ولا بس بدلة شيك  
جدا وأتي لها يتسم ويقول هربتي في الوقت المناسب وأنا  
كمان رجعت في الوقت المناسب لقد دمرت حياتي بسبب  
أهانتك لي واليوم فقط عادت لي كرامتي عندما وجدتك  
لا تستحقي قلبي ولا تستحقي أن أقتل نفسي وأحزن قلب  
أمي بسببك اليوم عدت للحياه وأشكرك وأتمني أن تعودني  
وردة الجميلة الشريفة وتذكري أنني أنقذتك من كلاب كانت  
ستقتلك ببطء عودي لعقلك كما عدت أنا تركني حسن  
وأنا غارقة في عاري ودموعي وقررت أن أعود إلي الله  
وأنجو بنفسني وأتيت إليك بالله عليك ساعدني حتي لا  
أكون إحدي الأوراق المحترقة

٢٠١٨/٧/١٩

## سلسلة إصدارات قادح زناد الحروف (قُرح) للأعمال الأدبية

صدر من هذه السلسلة :

- ١- ديوان نبضات عربية - مجموعة من الشعراء العرب يناير ٢٠١٨
- ٢- ديوان القدس عروس عربتكم - مجموعة من الشعراء العرب مارس ٢٠١٨
- ٣- ديوان قول يا قلم للشاعر ياسر عبد الحميد أبريل ٢٠١٨
- ٤- رواية تعويذة مانيرفا للكاتبة سلمى عبد الهادي مايو ٢٠١٨
- ٥- ديوان زهور العمر للشاعرة حليلة نور- المغرب - يونيو ٢٠١٨
- ٦- ديوان أرض الفيروز -مجموعة من الشعراء العرب- يوليو ٢٠١٨
- ٧- ديوان مابعد الستين للشاعر عز العرب حسين بخيبت يوليو ٢٠١٨
- ٨- ديوان نار تحت الرماد للشاعر كريم حسين الشمري - العراق أغسطس ٢٠١٨
- ٩- ديوان اسمك أيقونة شعري -مجموعة من الشعراء العرب سبتمبر ٢٠١٨
- ١٠- رواية طموح للكاتبة فاطمة البقاعي - سورية سبتمبر ٢٠١٨
- ١١- ديوان غروب وشروق للشاعر محمد محمود علي - أكتوبر ٢٠١٨

١٢- ديوان ميلاد عشق للشاعرة حليلة نور و الشاعر عادل زلومة  
- نوفمبر ٢٠١٨

وتتوالى إصدارات سلسلة قاذح زناد الحروف في تقديم مشروعها الثقافي والفكري بنشر إبداعات الموهوبين وأصحاب الأصوات الجادة في شتى عواصم الوطن العربي من خلال ما تصدره من أعمال أدبية لشعراء وأدباء من مصر ومحيطها العربي وقد سعدت كثيرا بالمشاركات الجادة للشعراء العرب من المغرب والجزائر وليبيا والسودان وفلسطين وسوريا والعراق واليمن والسعودية وآمل في تحقيق المزيد من التقدم في تلك السلاسل الإبداعية لتضم جميع الوطن العربي والناطقين بالعربية في كل بقاع الأرض ، لدينا مشروع طموح في تبني المواهب والأصوات المبدعة في كافة فروع الأدب من شعر وقصة ورواية وسوف نضيف لها المسرح والكتاب الفكري والأعمال النقدية ، لنفتح الآفاق أكثر أمام كل الأقلام المبدعة في وطننا العربي للتعبير عن نفسها فأهلا ومرحبا بكم في قاذح زناد الحروف ويمكنكم التواصل معنا عبر

00201023576153 واتساب

01158817559 فون

albarody2000@gmail.com

# الفهرس

٥	مقدمة
٧	ليست مقدمة
٩	أشجان
١٤	سوسن
٢٠	هيام
٢٤	أماني
٢٩	بوسي
٣٢	حنان
٣٦	داليا
٤٠	رحاب
٤٣	ريري
٤٦	سحر

٥٢.....	سهام
٥٥.....	شوشو
٦٠.....	شوقية
٦٤.....	صباح
٦٩.....	عبير
٧٢.....	مرمر
٧٦.....	ميرو
٧٩.....	نعمة
٨٢.....	هويدا
٨٦.....	وردة

